

[٦]

فاعلية برنامج قائم على الدراما الإجتماعية
 فى تنمية الذكاء الشخصي
 ومهارات تجنب الحوادث والتعامل معها لطفل الروضة

د. نجوان عباس همام
 مدرس بقسم العلوم النفسية
 كلية رياض الأطفال
 جامعة أسيوط

د. أحلام قطب فرج
 أستاذ مساعد
 قسم رياض الأطفال
 كلية التربية - جامعة ٦ أكتوبر

فاعلية برنامج قائم على الدراما الإجتماعية

فى تنمية الذكاء الشخصى

ومهارات تجنب الحوادث والتعامل معها لطفل الروضة

د. أحلام قطب فرج*، د. نجوان عباس همام**

ملخص البحث:

هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على الدراما الإجتماعية لتنمية الذكاء الشخصى ومهارات تجنب الحوادث والتعامل معها لطفل الروضة، والتحقق من العلاقة بين تنمية الذكاء الشخصى ومهارات تجنب الحوادث والتعامل معها لطفل الروضة.

تم تطبيق البحث على عدد (٧٢) طفلاً من اطفال روضة مدرسة القاهرة للغات الخاصة بمدينة ٦ اكتوبر، مقسمين الى مجموعتين تجريبية (٣٦) وضابطة (٣٦) طفلاً. واستخدم الباحثان استبانة الذكاء الشخصى، واختبار مهارات الطفل فى تجنب الحوادث والتعامل معها المصور، وبطاقات ملاحظة مهارات وسلوكيات الطفل لتجنب الحوادث والتعامل معها، وتم استخدام المنهج الوصفى والمنهج شبه التجريبي لمناسبتهم لموضوع البحث، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال فى المجموعتين التجريبية والضابطة على استبانة الذكاء الشخصى واختبار الحوادث لصالح أطفال المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية البرنامج، كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء الشخصى ومهارات تجنب الحوادث والتعامل معها لدى طفل الروضة، وأختتم البحث بالعديد من التوصيات لواضعي المناهج ومصممي البرامج والأطراف المعنية بالروضة ومقترحات لأبحاث مستقبلية.

الكلمات المفتاحية: الدراما الإجتماعية- الذكاء الشخصى- مهارات تجنب

الحوادث والتعامل معها- طفل الروضة.

* أستاذ مساعد- قسم رياض الاطفال- كلية التربية - جامعة ٦ اكتوبر.

** مدرس بقسم العلوم النفسية- كلية رياض الأطفال- جامعة أسيوط.

Abstract:

The present study aimed at identifying the effectiveness of a social drama based program on developing personal intelligence and avoiding and dealing with accidents skills for kindergarten children and the correlation between developing personal intelligence and avoiding and dealing with accidents skills. Sample of the study consisted of (72) kindergarten children divided into both experimental group (36) and control group (36). Researchers administered personal intelligence questionnaire, pictured avoiding and dealing with accidents skills test and avoiding and dealing with accidents skills observation card. Descriptive as well as quasi design were utilized in the study. Results showed statistical significant differences were found between mean scores of both the experimental and the control group over personal intelligence questionnaire and pictured avoiding and dealing with accidents test, indicating the effectiveness of the program. Results showed also a positive correlation between both personal intelligence and avoiding and dealing with accidents skills for kindergarten children. The study ended with some recommendations for teachers, parents, curriculum designers and stakeholders as well as suggestions for further research.

Keywords: Social drama- Personal intelligence- Avoiding and dealing with accidents skills- Kindergarten children

مقدمة:

اهتم العديد من التربويين بدراسة مرحلة الطفولة لما لها من أثر كبير في تكوين شخصية الطفل، ففي خلالها يتطور الطفل بدنياً واجتماعياً ولغوياً ومعرفياً ونفسياً بدرجة كبيرة.

ويتمتع الاطفال بدرجة من الذكاء تساعدهم على فهم البيئة من حولهم، ويسهم الذكاء الشخصي، مع ذكاءات أخرى متعددة، في كلاً من التحصيل، التوافق في الحياة والكفاءة الشخصية العالية والتعامل مع الغير بفاعلية. ويعتبر الذكاء الشخصي أمر ضروري وحيوي للنفس ووظائفها الحيوية، وذلك لمساعدة الطفل على اكتساب المهارات الأساسية في الحياة مثل معرفة النفس، الثقة بالنفس، التحكم في الإنفعالات والمشاعر، فهم ومعرفة إنفعالات ومشاعر الآخرين وحسن التعامل معهم، مما يعود بالنفع على الطفل ويؤدي إلى النجاح في الحياة والتوافق معها (2008,21 Shearer & Fleetham).

وتعد الروضة المعدة إعداداً جيداً بيئة ثرية للطفل يكتسب فيها سلوكيات جديدة ويعدل من سلوكياته الأولية، حيث تعد الروضة هي البيئة الأولى التي ينتقل فيها الطفل من أسرته إلى مكان جديد وأفراد آخرين غير أسرته، وفي خلال تكيف الطفل مع البيئة الجديدة، يدخل في مواقف جديدة ومختلفة عما سبق مما قد يولد لديه بعض الانفعالات والمشاعر غير السارة سواء تجاه معلمته أو أقرانه أو حتي نفسه، حيث ينتقل الطفل من بيئة واسعة فيها مساحة شاسعة من الحرية للقيام بما يريد وقتما وكيفما يريد إلى بيئة فيها مساحة أكبر من التحكم وضبط السلوك والتماشي مع معايير وقواعد الروضة عامة والقاعة خاصة. ويشير وي وشن وكيم (Wee, Shinn & Kim, 2013) إلى أن الذكاء الشخصي عامل هام وفعال في زيادة سرعة تكيف الطفل مع الروضة وفي التخلص من المشكلات التي تظهر في بدايات وأثناء وجوده في الروضة.

كما يندفع طفل الروضة لاكتشاف العالم من حوله باحتياجاته الفطرية إلى الاستكشاف والمعرفة وبرغبته في الاستقلال والاعتماد على ذاته، فيتجول في كل مكان، يدخل في أماكن ضيقة ثم يستغيث لانقاذه، يلعب بجميع أدوات المطبخ الآمنة

وغير الآمنة، يفتح جميع الادراج والابواب، يفك العابه خاصة الكهربائية بحثا عن سبب حركتها أو الصوت الذي يصدر منها، يكتسب كل يوم معارف جديدة، فالحركة هي منطلق الذكاء، كما يستخدم الطفل حواسه كنوافذ للتعلم يتذوق، يشم، يلمس كل ما يقع بين يديه من اطعمة، سائل أو أي اشياء اخرى، لا يهتم ان كانت تلك الاشياء مؤذية أم آمنة.

تسعى الاسرة والروضة الى توفير المكان الامن للطفل فيوضع الحديد على النوافذ والابواب، وتوضع الالعب على ارفف مرتفعة، ويحدد مكان مخصص للعب، يشعر معها الطفل بالحرمان ويبحث عن مخرج من تلك الاماكن بحثا عن حريته في اللعب والاستكشاف. وقد اسفرت احصائيات منظمة الصحة العالمية (٢٠١١)(٢٠١٨) عن ان الاطفال هم اكثر فئة عمرية تتعرض للحوادث التي ينجم عنها اصابات بين الخفيفة والكبيرة التي قد تسبب اعاقة دائمة او الوفاة.

اصدرت منظمة الصحة العالمية واليونسيف العديد من التقارير (٢٠٠٨) (٢٠١١)(٢٠١٨) لاولياء الامور والمعلمين عن اخطار الحوادث وكيفية حماية اطفالنا منها، لكن ما زال اصابات الاطفال في الحوادث، سبب اضرار كبيرة سواء كانت نفسية أو مادية، أو إجتماعية أو صحية على مستوى العالم مما يعود بالسلب ليس فقط على الاسرة بل والمجتمع والعالم بأسره. لذا كان على مؤسسات رعاية وتربية الاطفال وخاصة الروضة العمل على تنمية مهارات الاطفال ليحموا انفسهم وليقدروا الجهود المبذولة لحمايتهم بدلا من محاولتهم التخلص منها.

تمتاز الروضة بمناهج مرنة تتيح للطفل ممارسة الالعب الاليهامية والدرامية التي تشبع حبه للخيال وقد اشار العديد من العلماء إلى أهمية الأنشطة القائمة على الفنون مثل الدراما (بما فيها من قصة، تمثيل، مسرح، الأداء الالهامي) والتي تعمل كدعم إجتماعي ليس فقط لتنمية سلوكياتهم الصحيحة للتعامل مع البيئة من حولهم حتى يتجنبوا الحوادث، ولكن أيضا لمعالجة آثارها على الطفل بعد المرور بها مما يساعد الأطفال على التعبير عن أنفسهم والتأقلم مع ظروف الحوادث واكتساب سلوكيات التعامل معها.

(Peek, Sutton, & Gump, 2008; Gangi, 2009; Gangi and Barowsky, 2009; Roberts and Crawford, 2009; Smilan, 2009).

مشكلة البحث:

بالاطلاع على معايير منهج رياض الاطفال حقي العب واتعلم وابنكر، وأداة التقويم المستمر ومحتوى المنهج رياض الاطفال لتحديد مدى تناولها لمهارات الذكاء الشخصي ومهارات تجنب الحوادث والتعامل معها، وجد الباحثان ان هذه المهارات غير ممثلة بالشكل الكافي الذي يجب ان يكتسبه طفل الروضة فقد تناولت ما يلي:

• **الذكاء الشخصي:** بالاطلاع على معايير محتوى المنهج بوثيقة المعايير القومية لرياض الاطفال فى مصر (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨، ٤٤) والتي تضمنت المجال الثاني: النمو الإجتماعي الوجداني والذي تضمن: المعيار الأول "سيطرة الطفل على إنفعالاته" بما له من خمس مؤشرات، ثلاثة منها بالذكاء الشخصي الخاص بشكل عام وهي (سيطرة الطفل على إنفعالاته، يضبط إنفعالاته في مواجهة المواقف المختلفة، يعيد تنظيم ذاته في مواجهة مواقف الفشل)، وواحد فقط بالذكاء الشخصي العام وهو (يظهر مشاعر إيجابية نحو الآخرين)، أما المعيار الثاني وهو "بناء الطفل علاقات إجتماعية مع الآخرين" والذي تضمن ستة مؤشرات ترتبط جميعها بالذكاء الشخصي العام، إلا انها لم تتناول جميع خصائص الذكاء الشخصي بنوعيه الخاص والعام مثل: تدعيم الخصائص القيادية لدى الطفل، معرفة أوجه القوة والضعف لدى الطفل، إدراك الطفل لذاته وثقته بنفسه، تشكيل علاقات إجتماعية والمحافظة عليها، التأقلم مع الظروف والمتغيرات المختلفة.

• على الرغم من إعتبار الطفل هو محور المنهج وتأكيد على النمو الشامل والمتوازن للطفل حيث يحث على تقديم أنشطة تلبي حاجات الطفل الجسمية والعقلية والإنفعالية والإجتماعية، إلا ان معايير محتوى المنهج خلت من ما يفيد إثراء هذه الجوانب حيث شملت في معاييرها الخاصة بالمفاهيم الإجتماعية الإشارة بصورة عامة فقط مجال المواطنه بمعياره (إكساب الطفل قيم المواطنه ومبادئ الديمقراطية بما له من سبعة مؤشرات وهي غير ذات صلة وثيقة بالذكاء الشخصي العام إلا من المؤشر الرابع فقط وهو (يلتزم بالقيم الإجتماعية الداعمة

للتقدم والسلام الاجتماعي مثل التسامح، التعاون، المبادأة، تحمل المسؤولية، الإخاء، المساواة) والذي جاء بصورة عامة وغير إجرائية.

• بالاطلاع على كتاب فنون اللغة المستوى الاول (٢٠١٤) تتضمن التطبيقات التربوية للتربية البدنية والصحية بطاقتي تقييم تتضمن تقييم إظهار مشاعره نحو أحداث ومواقف إستمع إليها وإستخدام الكلمات في التعبير عن مشاعر الفرح (ذكاء شخصي خاص)، فقط ولا يوجد أي ما يشير إلي تقييم سلوكيات أو خصائص مرتبطة بالذكاء الشخصي العام.

• تجنب الحوادث والتعامل معها:

أ- بالاطلاع على معايير محتوى المنهج بوثيقة المعايير القومية لرياض الاطفال فى مصر (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨، ٤٤) التى تتضمن مجال مفاهيم الصحة والامان، المعيار الثاني تنمية مفاهيم الامن والسلامة، تضمن مؤشرات المعيار وعددها خمس مؤشرات بعض مهارات تجنب الحوادث بشكل عام (معرفة مصدر الخطر- السلوك الذى قد يعرض حياته للخطر- الاسعافات الاولى- وقواعد وآداب المرور).

ب- بالاطلاع على أداة التقويم المستمر لمنهج حقي ألعب وأتعلم وابتكر (٢٠١١، ٥٥-٥٦) تعرض مستويات متدرجة لتحقيق مؤشرات معيار تنمية مفاهيم الامن والسلامة عرضت بشكل العام وتضمنت فى مستوى تحقق المؤشر " يتعرف على رموز الخطر الموجودة فى البيئة ويحذر أصدقائه من الخطر وكيفية تقادية، يظهر من خلال اللعب فهمه لدواعى الامن والامان ويشجع اقرانه على اتباع قواعد اللعب داخل وخارج القاعة، يتعرف اماكن ادوات الاسعافات الاولى فى القاعة ويشارك المعلمة فى اجراء بعض الاسعافات البسيطة، يعرض قواعد المرور ويذكر اعميتها للمحافظة على ارواح الاطفال والبالغين

ج- بالاطلاع على كتاب فنون اللغة المستوى الاول (٢٠١٤ - ٦٤-٦٨) تتضمن التطبيقات التربوية للتربية البدنية والصحية عدد (٥) بطاقات تقييم تتضمن تقييم معرفة الطفل بمهام عربات البوليس والاسعاف والمطافي- الادوات

الامانة والغير آمنه- الأستخدم الصحيح للادوات الحادة- تحديد أدوات الاسعافات الاولية- معانى الوان اشارة المرور بالنسبة للسيارات فقط.

ونتيجة لتحليل نتائج وتوصيات بعض البحوث والدراسات المرتبطة بمتغير

الدراما الاجتماعية ومنها دراسة (Twigg & Garvis, 2010)، ودراسة (Wee et al., 2013) ودراسة (Kambouri & Michaelides, 2014) ودراسة (Tombback, 2014) ودراسة (Lindberg, 2015) ودراسة (Akyol & Pekdemir, 2015) ودراسة (Whitmore, 2017) التي خلصت إلى:

- للدراما دور كبير في تحسين القدرات المعرفية، الخصائص النفسية والمهارات النفسحركية للأطفال.
- إمكانية استخدام الدراما في تنمية الذكاءات المتعددة للأطفال
- التركيز على الأنشطة التي تعطي مساحة أكبر من التفاعل بين المعلمة والأطفال والأطفال فيما بينهم وذلك لتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية لهم حيث تلعب الدراما بمختلف طرقها مثل لعب الدور.
- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول تفعيل دور الدراما في صقل الجوانب الشخصية لدى الأطفال
- أهمية استخدام الدراما ومناسبتها لمرحلة رياض الأطفال.
- ضرورة توجيه التربين والمعلمين وآباء الأطفال في مرحلة رياض الأطفال لتفعيل دور الدراما في إكساب الأطفال المهارات الاجتماعية المناسبة وكذلك أشارت نتائج وتوصيات بعض البحوث والدراسات المرتبطة بمتغير الذكاء الشخصي مثل: دراسات (Gouws, 2007، Beceren, 2010)، (الشقيرات والسويلمي، ٢٠١٢)، (Calik & Birgili, 2013)، (Wee, Shin & Kim, 2013)، (Diana, 2015)، (Pekdemir & Akyol, 2015)، (Richards, 2016)، (مختار، ٢٠١٦) و(مهند، ٢٠١٦) إلى:
- ضرورة الإهتمام بمرحلة رياض الأطفال بما لها من أثر كبير على بناء الشخصية في مراحل النمو اللاحقة.

- الإهتمام بالبناء الكلي للشخصية من جميع جوانبها.
- تضمين مناهج رياض الأطفال العديد من الأنشطة التي تعمل على تنمية جميع جوانب شخصية الطفل.
- التركيز على طرق التدريس والإستراتيجيات التي تقوم على الأنواع المختلفة للذكاءات الواردة ضمن نظرية الذكاءات المتعددة.
- التأكيد على أنشطة الذكاء الشخصي بنوعيه (الخاص والعام) وتفعيلها عند الطفل.
- عدم التركيز على المهارات المعرفية والعقلية فقط وإغفال المهارات الشخصية للطفل حتي يتحقق البناء المتكامل للشخصية.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول تنمية خصائص الذكاءات المختلفة بما فيها الذكاء الشخصي لطفل الروضة.
- ومن تحليل نتائج وتوصيات البحوث والتقارير المرتبطة بمتغير مهارات تجنب الحوادث والتعامل معها ومنها دراسة (Tarrant, 2011)، (تقرير مديرية الصحة النفسية للكهول والعقاقير الأخرى)، (تقرير مؤسسة الحقائق المستدامة والترفيه) و(تقرير مكتب الصحة العقلية) و(تقرير التحالف من أجل الطفولة) حيث أشارت إلى:
- ضرورة الإهتمام بوجود خطة عمل لمواجهة الحوادث التي قد تطرأ على الطفل في البيئة بالروضة
- ضرورة توفير بيئة آمنة للطفل
- تدريب المعلمات بأساليب التعامل الصحيح مع الحوادث التي قد تنشأ في بيئة الطفل.
- إجراء المزيد من الدراسات والابحاث التي تؤكد على تفعيل دور الطفل لمواجهة الحوادث التي قد تنشأ أثناء تواجده في البيئة

ومما تقدم ومن خلال خبرة الباحثان ومشاركتهم في الاشراف على طالبات التربية العملية بالروضات الحكومية والخاصة، لاحظ الباحثان العديد من السلوكيات التي تقوم بها المعلمة في قاعة النشاط وتعرض الاطفال للخطر ومنها وضع غلاية المياه في القاعة، استخدام مسدس الشمع، وضع الأدوات الأكثر استخداما في اماكن مرتفعة يصعب الوصول لها- ارشاد الاطفال لوضع ايديهم على كتف الطفل الذي

امامه اثناء نزول السلام او صعوده- اغفال ربط أربطة هذا الطفل اثناء سيره او صعوده ونزوله السلم- اغفال تنظيم الاطفال خلف الارجوحة- صعود الاطفال الزحليقة من الامام وغيرها مما يعرض الاطفال للعديد من الحوادث والاصابات الدائمة او المؤقتة

ولتحديد مشكلة البحث قام الباحثان بدراسة استطلاعية على عدد (٢٠) معلمة من معلمات الروضة مستخدمين استبانة استطلاع رأى المعلمات حول مدى تضمن انشطة الروضة أنشطة لتنمية ذكاء الطفل الشخصي وتنمية مهاراته لتجنب الحوادث والتعامل معها. (ملحق ١) اتضح من التحليل الاحصائي لنتائج الاستبانة ان حوالى ١٠% من المعلمات تهتم بتدريب الطفل على مهارات تجنب حوادث السقوط والحريق والكهرباء والاختناق والتسمم والالات الحادة، ٣٠% من المعلمات تهتم بتدريب الاطفال على مهارات التزحلق والتارجح والصعود والنزول من اتوبيس المدرسة لتجنب الاصابات بدون تدريب الطفل على مهارات التعامل مع الحادث. كما إتضح ان ٥% من المعلمات تعرف المقصود بمفهوم الذكاء الشخصي رغم انها لا تهتم بتنميته اثناء الانشطة، لكن ذكاء الطفل الشخصي الذى تكون لدى الطفل تم بشكل غير مقصود من المنزل او الروضة، من اكثر مهارات الذكاء الشخصي العام تحققا بين الاطفال من وجهة نظر المعلمات "اللعب مع اصحابه ومشاركة اصحابه مشاعرهم". واصل تلك المهارات تحققا لدى الاطفال من وجهه نظر المعلمات "عرض افكاره وآرائه والتفكير فى حل المشكلات".

اما اكثر مهارات الذكاء الشخصي الخاص تحققا بين الاطفال من وجهة نظر المعلمات فكانت "العمل بمفرده، إعادة المحاولة حتى ينجز العمل، ومناقشة المعلمة، وأقل تلك المهارات تحققا لدى الاطفال من وجهة نظر المعلمات " تحديد ما يستطيع القيام به وما لا يستطيع القيام به، عرض طموحه واهدافه، يسترخى بعض الوقت".

مما تقدم تبلورت المشكلة فى انخفاض مستوى الذكاء الشخصي لطفل الروضة ومهاراته فى تجنب الحوادث والتعامل معها لحماية نفسه والآخرين، بالاضافة الى قصور أنشطة المنهج الحالي برياض الاطفال التي تنمي ذكاء الطفل

الشخصى، ومهاراته فى التعامل مع الحوادث مما يشكل خطورة على الطفل والمحطين به واغفال تدريب الطفل من خلال طرق التعليم والتعلم المناسبة على ممارسة دوره لتجنب الحوادث والتعامل معها.

أسئلة البحث:

ما"فاعلية برنامج قائم على الدراما الإجتماعية فى تنمية الذكاء الشخصى ومهارات تجنب الحوادث والتعامل معها لدى طفل الروضة ؟" ويتفرع منه الاسئلة التالية:

- ما خصائص الذكاء الشخصى لدى طفل الروضة؟
- ما الحوادث التى يتعرض لها طفل الروضة؟
- ما مهارات تجنب الحوادث والتعامل معها التى يجب ان يكتسبها الطفل؟
- ما معايير الامن والسلامة التى يجب ان يتضمنها منهج رياض الاطفال؟
- ما علاقة تنمية خصائص الذكاء الشخصى بمهارات الطفل لتجنب الحوادث والتعامل معها؟
- ما "فاعلية البرنامج القائم على الدراما الإجتماعية فى تنمية ذكاء الطفل الشخصى؟
- ما فاعلية البرنامج القائم على الدراما الإجتماعية فى مهارات الطفل لتجنب الحوادث والتعامل معها؟

فروض البحث:

- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال العينة الضابطة والتجريبية على استبانة الذكاء الشخصى بعد تطبيق البرنامج لصالح اطفال العينة التجريبية.
- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال العينة التجريبية على استبانة الذكاء الشخصى قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى.
- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال العينة الضابطة والتجريبية على اختبار الحوادث بعد تطبيق البرنامج لصالح اطفال العينة التجريبية.

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اطفال العينة التجريبية على اختبار الحوادث قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.
- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الاطفال".
- توجد علاقة ارتباطية بين تنمية خصائص الذكاء الشخصي ومهارات الطفل في تجنب الحوادث والتعامل معها.

أهداف البحث:

- تنمية مهارات الذكاء الشخصي لدى اطفال رياض الاطفال.
- تنمية مهارات تجنب بعض الحوادث والتعامل معها لدى اطفال الروضة.
- الكشف عن "فاعلية البرنامج القائم على الدراما الإجتماعية في تنمية ذكاء الطفل الشخصي.
- الكشف عن "فاعلية البرنامج القائم على الدراما الإجتماعية في تنمية مهارات الطفل في تجنب الحوادث والتعامل معها.
- الكشف عن العلاقة بين تنمية خصائص الذكاء الشخصي ومهارات الطفل في تجنب الحوادث والتعامل معها.

أهمية البحث: قد يفيد هذا البحث فيما يلي:

الأهمية النظرية:

- تقديم قائمة لمخططي مناهج رياض الاطفال بمعايير الأمن والسلامة التي يجب أن يتضمنها منهج رياض الأطفال تسهم في تطوير المنهج.
- تقديم نتائج موضوعية لمخططي مناهج طفل الروضة ومعلمات رياض الاطفال عن فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الذكاء الشخصي ومهارات تجنب الحوادث والتعامل معها لدى الطفل.
- دراسة العلاقة بين الذكاء الشخصي ومهارات الطفل في تجنب الحوادث والتعامل معها.
- التوصل إلى قائمة بخصائص الذكاء الشخصي لدى طفل الروضة.

- التوصل إلى قائمة بالحوادث التي يتعرض لها طفل الروضة.
- تصميم قائمة بالمعارف ومهارات وسلوكيات تجنب الحوادث والتعامل معها التي يجب ان يكتسبها الطفل.

الأهمية التطبيقية:

- تقديم برنامج لمعلمات رياض الأطفال لتنمية الذكاء الشخصي ومهارات تجنب الحوادث والتعامل معها لدى الطفل يمكن تطبيقه في أى روضة.
- لفت نظر الباحثين والباحثات بمجال رياض الاطفال إلى مجال بحثي عريض يحتاج إلى المزيد من البحث والدراسة.

حدود البحث:

- البشرية: تم التطبيق على عينة من أطفال رياض الاطفال المستوى الأول وعددهم (٧٢) طفل وطفلة.
- الموضوعية: تم استخدام أنشطة درامية مرتبطة بالذكاء الشخصي واسباب الحوادث وكيفية تجنبها والتعامل معها.
- الزمنية: تم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ الفترة من ٢٠١٨/١٠/٧ إلى ٢٠١٨/١٢/٧.
- المكانية: تم التطبيق بمدرسة القاهرة للغات إدارة ٦ أكتوبر التعليمية محافظة الجيزة.

منهج البحث والتصميم التجريبي:

استخدم الباحثان المنهجين الوصفي وشبه التجريبي حيث استخدم المنهج الوصفي في دراسة مغيرات البحث، والمنهج شبه التجريبي في إجراء تجربة البحث، والتصميم التجريبي المستخدم هو التصميم ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، الذي يعتمد على القياس القبلي للمتغيرات التابعة ثم تطبيق البرنامج على العينة التجريبية ثم القياس البعدي، ثم استخلاص النتائج وتحليلها ومناقشتها.

المواد التعليمية وأدوات البحث:

- البرنامج القائم على الدراما الاجتماعية لتنمية الذكاء الشخصي ومهاراته الطفل في تجنب الحوادث والتعامل معها لطفل الروضة (إعداد الباحثان).

- قائمة خصائص الذكاء الشخصي لدى طفل الروضة (إعداد الباحثان).
- قائمة الحوادث التي يمكن ان يتعرض لها طفل الروضة (إعداد الباحثان).
- قائمة المعارف والمهارات والسلوكيات التي يمكن ان يكتسبها طفل الروضة اذا اتاحت له الظروف المواتية ليكون قادر على تجنب الحوادث والتعامل معها (إعداد الباحثان).
- قائمة معايير الامن والسلامة بمنهج رياض الاطفال (إعداد الباحثان).
- اختبار رسم الرجل لقياس ذكاء الاطفال لجودانف تقنين فاطمة حنفي ١٩٨٣.
- إستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي ليسرية صادق وزكريا الشرييني.
- استبانة الذكاء الشخصي لطفل الروضة (إعداد الباحثان).
- اختبار مهارات طفل الروضة لتجنب الحوادث والتعامل معها المصور (إعداد الباحثان).
- بطاقات ملاحظة مهارات وسلوكيات الطفل لتجنب الحوادث والتعامل معها (إعداد الباحثان).

متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: البرنامج القائم على الدراما الاجتماعية.
- المتغيرات التابعة: الذكاء الشخصي ومهارات تجنب الحوادث والتعامل معها.

مصطلحات البحث الإجرائية: تبنى الباحثان التعريفات التالية:

- الدراما الاجتماعية Social Drama: هي نوع الفنون الإرتجالية العفوية متعدد الأشكال، يتضمن تفاعلاً بشرياً في بيئة إجتماعية، له أبعاد معرفية، بدنية، شخصية، نفسية وروحية، ويعد اللعب، التمثيل، القصة، المسرح، الأداء الإيقاعي من أشكال الدراما (Pekdemir & Akyol, 2014).
- الذكاء الشخصي Personal Intelligence: يستخدم مصطلح "الذكاء الشخصي" في هذا البحث للإشارة إلي الذكاء الخاص والذكاء العام. ويعرف الذكاء الخاص على أنه عملية عقلية تتضح من خلال قدرة الطفل علي فهمه لذاته وذلك من خلال معرفة أوجه القوة وأوجه الضعف لديه، فهمه لانفعالاته

وتحديد أهداف لنفسه والتحكم في مشاعره الداخلية وذلك كما تقيسه الاستبانة المعدة لذلك، ويعرف الذكاء العام على أنه عملية عقلية تتضح من خلال تعامل الفرد مع الأشخاص المحيطين به من خلال فهمه لانتفاعلاتهم ودوافعهم والطريقة التي يتصرفون بها والتنبؤ بردو أفعالهم ومشاعرهم وسلوكياتهم والقدرة على التعامل معهم (Wee at al., 2014) وذلك كما تقيسه الإستبانة المعدة لذلك.

• **مهارات تجنب الحوادث والتعامل معها** **Avoiding and dealing with accidents skills**: هي معارف الطفل عن اسباب حدوث الحادثة وتصرفه بطريقة يقي بها نفسه والآخرين من الاذى الذى قد يتعرض له عند التعرض لموقف او شي مفاجئ غير متوقع يتم بشكل سريع وكيف يساعد نفسه والآخرين لتخفيف اثر الحادثة.

الإطار النظرى والدراسات السابقة:

يتضمن الإطار النظرى اربع محاور رئيسية هى دراسة اسس بناء البرنامج المتمثلة فى خصائص النمو وحاجات واهتمامات طفل الروضة- دور التربية فى حل مشكلات المجتمع.

المحور الاول: أسس بناء البرنامج برياض الاطفال:

فلسفة البرنامج: تمثلت فلسفة البرنامج فى أخذ الطفل من حيث هو وإمداه بالخبرات التى تجعله قادر على حماية نفسه من الحوادث بتجنبها، أو التعامل معها فى حال حدوثها (ابراهيم، ٢٠٠٨)، باعتبار الطفل هو محور العملية التعليمية لذا يجب ان يرتبط التعلم بحياته وواقعه وخصائصه وحاجاته واهتماماته (كوجك واخرون، ٢٠٠٨).

دراسة خصائص نمو طفل الروضة:

يجب ان تراعى البرامج المقدمة للطفل خصائص نموه حيث انها تحدد اهداف البرنامج بما يتناسب مع الطفل، والمعارف المهارات التى يمكن ان يكتسبها الطفل اذا اتاحت له الظروف المناسبة، كما تساعد على تحديد طرق التعلم التى تشخّذ تفكير

الطفل وتوقيت التعلم والوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها واساليب التقويم المناسبة.

تطرق العديد من العلماء والباحثين إلى خصائص نمو الطفل، وفيما يلي عرض لإهم خصائص نمو الطفل في مرحلة الروضة والتي قامت عليها أنشطة البرنامج وذلك لتنمية ذكاؤه الشخصي وإكسابه مهارات تجنب الحوادث والتعامل معها. (ابراهيم، ٢٠٠٩؛ جاد، ٢٠١٧؛ فرماوى، ٢٠١٧؛ طلبة، ٢٠١٤ وبدير، ٢٠١٨).

النمو الحركى: يصل النمو الجسمى للطفل في نهاية السنة السادسة إلى حوالى ٤٣% من النمو النهائى، حيث تزداد قدرته على تحريك أعضاء جسمه في حركات كبيرة ومتزنة، كما تزداد قدرته على القيام بحركات دقيقة باصابعه، ويميل إلى الاعمال الادوية، كما يعي الطفل حدود قدراته مع نمو قدرته على الضبط الحركى، ويزداد وعيه بذاته، ويستطيع ان يقوم بنشاطين فى وقت واحد، وينمو لديه الاستعداد للوثب والجرى والقفز وركوب الدراجة، ويزداد اتزانه وقدرته على ضبط اوضاع جسمه، ويستطيع ان يهتم بنظافته الشخصية بنفسه.

النمو الاجتماعى والوجدانى: يبدأ في هذه المرحلة نمو الضمير ويزوغ الأنا الأعلى حيث يتضمن الشعور بما هو خير أو شر من السلوك، ينمو لدى الطفل الميل إلى المناقشة والاستقلال، كما يحرص على مكانته الإجتماعية لدى الغير وجذب انتباه الكبار، ويميل إلى اللعب الاجتماعى والتعاونى، وتظهر الفروق بين الجنسين في انماط السلوك الاجتماعى فالأولاد يميلون إلى ألعاب القوة والشجاعة والسيطرة، بينما تميل البنات إلى الألعاب اللفظية التي تظهر فيها محاكاة للحياة الإجتماعية التي تعيشها، وتظهر المحاكاة الإرادية سواء كانت محاكاة للأحداث أو التعبيرات الوجدانية كما يرغب فى الشعور بالانجاز ولديه رغبة فى أن يكون بالنسبة لمن حوله، يتعلم من خلال تقليد الآخرين وملاحظتهم، وتلعب جماعات العمل دور كبير فى النمو الاجتماعى للطفل، لذا يجب الاهتمام بحجم الجماعة فلا يتجاوز عدد افرادها ثلاثة او اربعة، وكذلك الاهتمام بتنظيم العلاقات الداخلية ويرتبط نمو الطفل الاجتماعى باستقرار الاسرة مما يعطيه ثقة فى نفسه ويدفعه إلى التعبير عما يشعر.

النمو العقلي المعرفي: يستطيع طفل الروضة أن يستخدم جميع وحدات النشاط المعرفي الخمس " الشكل التصوري، الصور الذهنية، الرموز، المفاهيم والقواعد، ويستخدم اللغة على نطاق أوسع كاداة للتواصل والتعبير عن حاجاته المختلفة، ويحدد بها موقفه من الآخرين، يكون كثير التساؤل عن مسببات الأشياء والظواهر، كما يستطيع استرجاع الاحداث والربط بينها والتنبؤ ببعض الاحداث، يكون محباً للاستطلاع وذو خيال عالي ويبدأ في تمثيل القصص، وتكون لديه حصيلة من المعلومات، يميز بين الواقع والخيال، ويحاول حل المشكلات بنفسه.

ثانياً: متطلبات النمو من التربية: لا شك أن النمو السليم الناجح للأطفال يمثل أهمية كبيرة لحياتهم، ويمنحهم فرص افضل للنجاح في مجالات التعلم التي تمدهم بالخبرات وتدعمهم لتنمية وتطوير نموهم، ولتدعيم مظاهر النمو السابقة، تقوم التربية في مرحلة رياض الأطفال على العديد من الأهداف Izadpanah & Günçe, 2014; Howe & Prochner, 2012; Albanese, 2010) (من بينها:

- تنمية حواسه من خلال الأنشطة المختلفة وذلك عن طريق التدريب الحسي والملاحظة والانتباه وتداول الأشياء ومشاهدة الطبيعة.
- توطيد علاقات بناءة وإيجابية مع الأطفال الآخرين.
- ايجاد أفضل الفرص لمشاركة الاطفال بايجابية في مجموعة العمل مع ممارسة الإستقلالية وتنمية القدرة على إتخاذ القرارات
- العمل على تنوع الخبرات المباشرة التي تكفل للطفل اتصاله ببيئته المحلية لتنمية قدراته وتكامل شخصيته.
- مساعدة الطفل على ادراك محتويات البيئة، وادراك التتابع الزمني لاجداثها وادراك العلاقات المكانية وادراك الاعداد والقدرة على تكوين مجموعات متشابهة والمطابقة بينها.
- العمل على تخطيط الأنشطة التي تنمي في الطفل الجوانب الشخصية والاجتماعية والعاطفية والروحية مثل العاب المحاكاة والعباب خيال الظل والعباب التمثيل الصامت والالعب الايهامية والدرامية.

- دعم القدرة على التخيل وإطلاق العنان لقدراته الإبداعية.
 - تقديم أشكال مختلفة من الدعم والمساندة للطفل لضمان تحقيق نمو شخصي واجتماعي ونفسي يتناسب وعمر الطفل.
 - تهيئة الفرص للأطفال على استخدام تعبيرات وجوههم وحركات أيديهم في التعبير عن أفكارهم في الاتصال بالآخرين.
 - تعليم الطفل كيف يكون قائد أو تابعاً بطريقة تتناسب والآخرين.
- في ضوء ما سبق يتضح أن البرنامج القائم على الدراما الاجتماعية بما يتضمنه من مسرحيات وقصص ولعب إيهامي يدعم النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي والنفسي للطفل من خلال الفرص المتعددة التي يمنحها للطفل لتنمية الترابط البصري اليدوي، إتاحة الفرص لطرح المشكلة والتعبير عن آرائه وأفكاره ومشاعره، كذلك يتيح العمل في فريق أثناء تمثيل الأعمال الدرامية مما ينمي التعاون بين الأطفال وتفهم الغير ومراعاة مشاعرهم.

دراسة حاجات الطفل: والتي تعمل كدوافع ومثيرات للتعليم، مثل حاجته إلى: الغذاء الصحي، الوقاية من الأمراض والحوادث، اللعب والامن، اللعب المتنوع، الحركة والنشاط، الشعور بالأمن والطمأنينة، التعبير عن النفس وفهم الذات، الاكتشاف والاستطلاع، التواصل مع الآخرين وتكوين علاقات سوية، تعلم الاختيار والتدريب على الاستقلالية وتحمل المسؤولية، القدوة الحسن، والتقدير وتقبل الآخرين. وقد ووعي في البرنامج المعد إشباع العديد من حاجات الطفل السابقة من خلال أنشطته مثل القصص الواقعية والخيالية، لعب الدور والتمثيل، اللعب الإيهامي، تقمص الدور، الأنشطة اليدوية، والعاب الفك والتركيب.

دراسة دور التربية في حل مشكلات المجتمع: التربية هي وسيلة المجتمع في حل مشكلاته بإعتبار أن التربية عملية إستثمار للطاقات البشرية الممثلة في أبناء هذا المجتمع، من متطلبات التنمية البشرية من برامج الروضة إثارة وعي الطفل بذاته وإمكاناته، إثارة وعيه بدوره في المجتمع الذي يعيش فيه، إثارة وعيه لممارسة القواعد الصحية والبيئية في حياته اليومية، ممارسة القواعد الصحية والبيئية في حياته

اليومية، ممارسته قواعد الامن والسلامة، إتاحة فرص للتجريب، تنمية وعى الطفل بالربط بين السبب والنتيجة، تقبل الطفل لذاته، تدريبه على الالتزام والانضباط والنظام فى حياته اليومية (قناوى، ٢٠٠٤؛ هوجا وتانت، ٢٠٠٣؛ إبراهيم، ٢٠٠٩؛ جاد، ٢٠١٧؛ طلبية، ٢٠١٧؛ فرماوى، ٢٠١٧؛ بدير، ٢٠١٨)، حيث تم مراعاة تنمية المهارات السابقة من خلال انشطة البرنامج القائم على الدراما الاجتماعية.

المحور الثانى: الدراما الإجتماعية وطفل الروضة:

مع الطفولة المبكرة، يبدأ الطفل فى تقليد الأصوات والأفعال التي يسمعها ويراها، ويبتهج الأطفال عند القيام بهذه الأصوات والحركات، ومع نمو الطفل تتطور هذه الأصوات والحركات لتسمى "اللعب"، وهذا اللعب عندما يتم تشجيعه وتدعيمه يتطور ليكون "دراما"، وهي نوع من الفنون، كما أنها نشاط إجتماعي وأسلوب للتعلم أيضا (Miller & Almon, 2009).

ويعد أرسطو أول من وضع قواعد الدراما، ومن رواد نقد وتحليل الدراما حيث أشار إليها على أنها "فن التعبير عن الأفكار الخاصة بالحياة، في صورة تجعل هذا التعبير ممكن الإيضاح عن طريق ممثلين" (في مرعي، ٢٠٠٣، ١٦١)، وتوضح حسين (٢٠١١) أن الدراما هي نوع من الفن الأدبي ارتبطت من حيث اللغة بالرواية والقصة واختلفت عنها في تصوير الصراع وتجسيد الحدث وهي تطلق على كل ما يكتب للمسرح، فالدراما هي تعبير واقعي وأيضاً هي فن جماعي لأنه يستوعب مؤلف وممثل وموسيقي وإيقاعي وفنان من أجل إخراجه إلى حيز الوجود، وهو أكثر الفنون التصاقاً بحياة الإنسان الذي يريد أن يجرّد سلوكه أمام نفسه، ويبسط عيوبه ومشاكله ويفهمها للوصول إلى علاقات إنسانية أفضل وأنجح.

ويضيف بكدمير واكيول (Pekdemir & Akyol, 2015) أن الدراما تعد وسيلة تعليمية للأطفال لتدعيم القدرات المعرفية والخصائص الشخصية والنفسية والمهارات الحركية، كما أنها شكل من أشكال الفنون يمكن من خلاله تكوين مفاهيم متكاملة وجمالية قائمة على الممارسة الحسية، وقد يأخذ شكل مسرحية أو قصة، وقد تظهر في شكل إيقاعي حركي أو روائي.

أهمية الدراما:

الدراما هي جزء حيوي من الحياة التربوية لكل طفل، وتسهم في مشاركته الفعالة والعميقة في العملية التربوية مما يؤدي إلى نجاحها، فعند تفعيل الدراما في العملية التعليمية للطفل فإنها تطور طرقاً فريدة وقوية ومتعددة لإدراك وتفسير ومعرفة وتمثيل وتواصل المفاهيم حول الذات والعالم من حوله، فمن خلال تجارب الدراما، يتمتع الطلاب بفرص للتفكير الإبداعي، واستكشاف الأفكار والمشاعر، وتطوير الهويات الشخصية والثقافية والاجتماعية (Whitmore, 2017). وحيث أن بناء الإنسان المبدع البناء المنفتح على المستجدات القادر على التعبير عن نفسه والتعامل مع الآخرين بنجاح هو الغاية الأساسية لأي نظام تعليمي في أي مجتمع، لذا كان من الضروري أن تنطلق الممارسات التربوية والتعليمية لأي منظومة تعليمية لتدعم جميع جوانبه الشخصية سواء كانت معرفية أو نفسية أو إجتماعية أو حركية أو روحية، وتعد الدراما أحد الوسائل الهامة التي يمكن تفعيلها لتدعيم هذه الجوانب، فالغرض الرئيسي من الدراما- التي تسمح للأطفال بالسفر بين العالمين الواقعي والخيالي- هو تربية الأفراد المبدعين في جميع المجالات والقادرين على تأسيس وتطوير التواصل مع البيئة، ومع تعزيز أشكال التعبير عن الذات (Adıgüzel, 2010)، (Can Yaşar, 2010)، (Brewer, 2013).

وتشير أونيل (O'Neil, 2012) إلى أن الأطفال يلعبوا ليتعلموا، ويمكن للمعلمة استثمار ذلك في تقديم المفاهيم الجديدة من خلال تجسدها في مواقف تعلم درامية حياتية من خلال اللعب الإيهامي، ليس فقط المفاهيم الجديدة، ولكن تضطلع مرحلة رياض الأطفال بأهمية كبرى حيث يكتسب الأطفال العديد من السلوكيات الاجتماعية المقبولة من خلال فهم المجتمع والعلاقات الموجودة فيه بشكل أفضل ومشكلاته حيث يتعلم الطفل التعامل مع المشكلات وحلها، فالدراما تجعل الطفل نشطاً أثناء عملية التعلم وتوفر للمعلمة أداء دور المرشد فيها وذلك من خلال لعب الدور والتمثيل واللعب الإيهامي والتجربة وتوفر الاستمرارية باستخدام جميع مجالات التعلم السمعية البصرية والتكتيكية والنفسية للأنشطة التي تفعل فيها أثناء التعلم، ومن ثم

تصبح جودة التعلم أقوى وأكثر فعالية (Pekdemir & Akyol, 2015)، ويضيف الباحثين أن الدراما وسيلة فعالة ومؤثرة حيث تساهم في تنمية الذكاءات المتعددة في الأوساط التعليمية، فهناك العديد من السلوكيات والإتجاهات والمهارات التي ترتبط بمجالات الذكاءات المتعددة من حيث تنفيذها وتقييمها والتي تعد مجالات خصبة لتطبيق الدراما (Johnson, 2007, Can Yaşar, 2013, Pekdemir & Akyol, 2015)، كما قام كيسكن (Keskin) بدراسة أثر المسرحيات التي تعرض وتمثل داخل الفصل على الذكاءات المتعددة للأطفال، وخلص إلى أن كل كان قادراً على تطوير مهاراته الشخصية واكتساب العديد من السمات الإيجابية المرتبطة بالذكاءات المتعددة وكان ذلك بفضل التمثيل المسرحي (في Pekdemir & Akyol, 2015)، وأضاف ديانا (Diana, 2015) أن النشاط الفني - مثل الدراما - يساهم في تنمية الذكاء الشخصي (بنوعيه الخاص والعام) مما يؤدي إلى زيادة قدرة الأطفال على التكيف السريع عند بداية دخولهم الروضة، حيث وجدت أن الأطفال ذوي الذكاء الشخصي المرتفع يتغلبون على مشكلات التكيف مع الروضة أسرع من الأطفال ذوي الذكاء الشخصي المنخفض وتم ذلك من خلال الأعمال الفنية.

الأساس النظري للدراما الاجتماعية في البحث: ويرتكز هذا البحث في إختياره للدراما في بناء البرنامج لتنمية الذكاء الشخصي بنوعيه الخاص والعام ومهارات الأطفال في تجنب الحوادث والتعامل معها بصورة عامة على التفاعلات الاجتماعية بين الأطفال والمعلمة من جهة والأطفال وبعضهم البعض من جهة أخرى، وهو بصورة خاصة يقوم على نظرية فيجوتسكي الاجتماعية الثقافية للنمو في التعلم (١٩٧٨)، وهي تتشابه مع نظرية بياجه النمائية في العديد من المظاهر (مثل تكوين المفاهيم) وتكمل إحداها الأخرى (بطرس، ٢٠١٠) (حيث يرى فيجوتسكي أن إستيعاب الخبرة الإنسانية العامة التي تحدث في عملية التعلم هي السبب الرئيسي للنمو النفسي للطفل، كما أكد على الممارسة اليومية للطفل في المواقف الحياتية وتعامله مع الظروف المحيطة ومجاراتها (اليقوي، ٢٠١٤)، كما وصف جوهر قيمة اللعب للأطفال كون الأطفال الذين يلعبون "أعلى هامة" من أنفسهم، أي ان اللعب يخرج بالطفل من قدراته العادية وسلوكياته وعمره الزمني ويتخطاهم إلى أعلى من ذلك، ويعد تركيز فيجوتسكي في نظريته على الجانب الاجتماعي في تعليم

الأطفال أساساً قويا لإستخدام الدراما بما فيها من أنشطة تفاعلات أبداعية وتخيلية للأطفال والتركيز على الحياة الواقعية والتفاعلات الإجتماعية بين الطفل وأقرانه والطفل والمعلمة. (John-Steiner, Connery, & Marjanovic-Shane, 2010)

المحور الثالث: الذكاء الشخصي:

يعد الذكاء الشخصي أحد أنواع الذكاءات تبعا لنظرية الذكاءات المتعددة والتي أشار اليها جاردنر في كتابه " نظرية العقل". وقدم جاردنر نظريته عام ١٩٨٣ والتي استخدمت على نطاق واسع في الأوساط التعليمية، وفيها يشير جاردنر إلي ان كل فرد يمتلك قدرات ومهارات تتعلق بأنواع مختلفة من الذكاءات بدلاً من الإشارة إلى نوع واحد وتقليدي من الذكاء والذي يقاس غالبا بإختبارات الذكاء التقليدية (مثل وكسلر وبينيه) وذلك للوصول إلى نسبة للذكاء كما كان يعتقد سابقا، إلا ان مستوى الذكاء المعني يمكن أن يختلف من فرد إلى آخر، فالذكاء- تبعاً لجاردنر- وهو خليط بين القدرات الموجودة في أجزاء مختلفة من الدماغ، وهي قد تعمل مستقلة وقد تتفاعل وتختلط مع بعضها البعض وذلك في نطاق الثقافة المحيطة بالفرد لحل المشكلات أو لعمل شئ مفيد ومبدع في البيئة (Ekici, 2003,34 Auci, Z. & Demircioglu, 2004، جابر، 2003،، Calik & Birgili, 2013، ٢٠١٧، Piangkhae, Poopayang, & Siphai, Supandee, Raksapuk, Kratoorerk)، وأشار جاردنر إلى سبعة أنواع من الذكاءات إلا انه أضاف الذكاء الطبيعي لاحقا في منتصف التسعينات ثم أضاف الذكاء الوجودي لتمتد أنواع الذكاءات إلى تسع ذكاءات هي:

- **الذكاء اللفظي اللغوي:** ويعني القدرة على تحليل المعلومات وإنتاجها في صورة لغة شفوية أو مكتوبة.
- **الذكاء المنطقي الرياضي:** ويعني القدرة على استخدام المعادلات والأدلة الرياضية وإجراء العمليات الحسابية وحل المشكلات المجردة.
- **الذكاء البصري المكاني:** ويعني القدرة على معرفة والتعامل مع العلاقات المكانية بين الأشياء.

- **الذكاء الموسيقي:** ويعني القدرة على إنتاج وتذكر والتوصل إلى معنى من نماذج الأصوات المختلفة.
- **الذكاء الطبيعي:** ويعني القدرة على معرفة وتمييز الأنواع المختلفة من النباتات والحيوانات ومعلومات المناخ الموجودة في البيئة الطبيعية.
- **الذكاء الحركي البدني:** ويعني القدرة على استخدام حركات الجسم للتعبير عن الأفكار والمشاعر.
- **الذكاء الشخصي العام:** ويعني القدرة على معرفة وفهم مشاعر الآخرين ورغباتهم ودوافعهم.
- **الذكاء الشخصي الخاص:** ويعني القدرة على معرفة وفهم الذات، مشاعرها ورغباتها ودوافعها.
- **الذكاء الوجودي:** ويعني القدرة على التفكير في تساؤلات تخص الحياة الوجودية مثل الموت والحياة والوجود.

ويضيف جاردنر ان كل نوع من هذه الذكاءات يقع في مكان مختلف بالدماغ ويمكن ان يعمل بصورة مستقلة لاداء مهمة ما او مجتمعاً مع بعض الأنواع الأخرى لإكمال شئ ما، وتميز هذه الذكاءات الجنس البشري وتميزه عن غيره من الكائنات على الأرض (Viadero, 2003)، ويؤكد جاردنر على أهمية كل نوع من أنواع الذكاءات وإمكانية ضرورة تأكيده والعمل على تعزيزه في العملية التعليمية. وعلى الرغم من الإنتقادات التي وجهت إلى النظرية كونها تفنقر إلى الأدلة التجريبية لإثبات نجاحها (White, 2004; Willingham, 2004) إلا أنها لاقت قبولاً من العديد من التربويين- وخصوصاً في مرحلة الطفولة- من كون تأكيدهم على أهمية دعم النمو الشامل المتكامل للطفل بجميع جوانب شخصيته، حيث يشير McFarlane (2011) إلى أن النظرية تعد أساساً قوياً للمعلمين لتطوير طرق تدريس وأنشطة مرنة للتعامل مع الأطفال وتدعيمهم لمجموعات متنوعة من مهارات وإمكانات مرتبطة بهذه الذكاءات كما أنها تؤكد على أن لكل فرد القدرة على أن يكون أكثر ذكاءً اعتماداً على نوع البيئة المحيطة به (Beceren, 2010).

ويختص البحث الحالي بنوعين من هذه الذكاءات هما الذكاء الشخصي الخاص والذكاء الشخصي العام.

الذكاء الشخصي: تناول جاردنر Gardner (2006) الذكاء الشخصي

الخاص مع الذكاء الشخصي العام وأشار إليهما بـ "الذكاء الشخصي" وأكد على العلاقة الوثيقة والإرتباط الطردي بينهما، حيث أن إدراك ومعرفة الفرد بذاته يؤهله لفهم الآخرين وحسن التعامل معهم (Denham et al., 2003; Henniger, 2009)، بينما فصل بينهما في تعريف كل منهما إلى خاص (داخلي أو ذاتي) وعام (خارجي أو إجتماعي) لذا يتم اعتبار الذكاء الشخصي العام والخاص كوحدة واحدة في هذا البحث وتم الإشارة إليهما بـ "الذكاء الشخصي".

الذكاء الشخصي الخاص (الداخلي، الذاتي): ويشير إلى معرفة الفرد بذاته

وقدرته على التكيف والتعامل بناءً على هذه المعرفة، ويتضمن هذا النوع من الذكاء معرفة وإدراك الفرد لأوجه القوة والضعف لديه، دوافعه الشخصية، إتجاهاته ورغباته وقدرته على تنظيم وفهم ذاته وثقته بنفسه (Gardner & Hatch, 1989)، كما يضيف كوجك والسيد وخضر وفرماوي وعياد وآخرون (٢٠٠٨) أن الذكاء الشخصي الخاص يتضمن أن يكون لدى الفرد صورة دقيقة عن ذاته وعلى وعي بدوافعه وقدرته على ضبط ذاته واحترامها. ويعرفه جاردنر (٢٠٠٦، ١٧) على أنه معرفة الجوانب الداخلية للفرد والوصول إلى تصور حول مشاعره، كما يتضمن مدي من المشاعر والقدرة على التمييز بين هذه المشاعر المختلفة وتسميتهم والإعتماد عليهم كوسيلة لفهم وتوجيه سلوكه، وأضاف انه يتضمن القدرة على فهم الأمور المرتبطة بالمشاعر مثل الفرح والسعادة، ما يستطيع الفرد القيام به، وما يحب القيام به، كيف يتعامل الفرد مع الأشياء حوله، كيف يتجنب بعض الأمور، والأشياء التي يفضلها. ويشير ليزر (Lazer, 2000) إلى أن الذكاء الشخصي الخاص هو القدرة على إجراء عملية إستبطان ذاتي وإغتنام الفرص لكي تنعكس على الذات بحيث يعي الفرد جميع جوانبه الذاتية مثل الشعور بالوعي بالذات، عملية التفكير، التأمل الذاتي والإحساس بالرغبة الداخلية ويقوم الذكاء الخاص على القدرة على معرفة أوجه القوة والضعف للذات، ومن ثم ينطوي الذكاء الشخصي الخاص على القدرة المتعلقة بالحالة

الإنسانية داخليًا، مثل التفكير الذاتي والتفكير الإدراكي، أي ربط المعلومات الحالية بالمعلومات الجديدة الواردة في العقل (Armstrong, 2006).

ويتصف الشخص ذو الذكاء الشخصي الخاص بالعديد من السمات والخصائص من بينها: الإحساس القوي بالنفس، يحدد الفرد ويوجه مشاعره بدقة وموضوعية، التأقلم مع الظروف والمتغيرات المختلفة، يفضل الفرد العمل مفرداً، لدى الفرد قدرة على التوجيه الذاتي لنفسه، إقناع الفرد بأفكاره وإيمانه بها، العزيمة القوية، معرفة الفرد لذاته والإستبصار الداخلي للنفس، يكون للفرد مساحة من الخصوصية لذاته، قدرة على معرفة ما يستطيع ان يحققه في حياته، قدرة على تحديد إحتياجاته ويصل إلى ذاته، حساسية تجاه قيمه الشخصية، حساسية تجاه مغزى الحياة بالنسبة له ومثال للأشخاص ذوي الذكاء الشخصي الخاص علماء النفس والمرشدين النفسيين (Nolen, 2003; Shepard, 2004; Shearer, 2004, Gouws, 2007,) (York, 2008, Diana, 2015).

الذكاء الشخصي العام: يشير هذا النوع من الذكاء إلى قدرة الفرد على إدراك وتمييز الفروق بين الحالات الإنفعالية والمشاعر والنوايا والدوافع للآخرين، ويضيف ليزر (٢٠٠٠) انه القدرة على التواصل لفظياً وغير لفظياً وأيضاً القدرة على معرفة الاختلافات في الحالات المزاجية ومشاعر الغير، ويتناول الذكاء الشخصي العام الحساسية لتعبيرات وإيماءات وجه وحتى أصوات الآخرين وذلك أثناء التعامل معهم، ويتناول زهران (٢٠٠٣، ٢٨١) الذكاء الشخصي العام بأنه القدرة على إدراك العلاقات الإجتماعية وفهم الناس والتفاعل معهم، وحسن التصرف في المواقف والأوضاع الإجتماعية، والسلوك الحكيم في العلاقات الإنسانية، مما يؤدي إلى التوافق الإجتماعي ونجاح الفرد في حياته الإجتماعية، ومثال للأشخاص ذوي الذكاء الشخصي العام السياسيون، والخطباء والمعلمين (Gouws, 2007; حسن، ٢٠٠٩؛ الشقيرات والسويلمي، ٢٠١٢).

ويتصف الأفراد ذوي الذكاء الشخصي العام بالعديد من الخصائص والسمات من بينها: القدرة على التعامل بإيجابية مع الآخرين، تكوين صداقات والإحتفاظ بها، قدرة على التواصل مع الغير، حل نزاعات مع وبين الغير، القيادة سواء داخل المنزل

أو في مجال العمل أو المدرسة، حب العمل والتعلم مع الآخرين، العمل ضمن فريق، التعامل بثقة وإيجابية مع الغير، القدرة على التحكم في أراء وأفعال الآخرين، القدرة على توجيه الآخرين نحو العمل أو أهداف ما، التعاون مع الآخرين لتحقيق الهدف، حساسية نحو مشاعر وأفكار الآخرين، مراعاة الغير والتنبؤ بمشاعرهم، التصرف بطرق تتسم بمراعاة مشاعر الآخرين، الرغبة في المشاركة في الأعمال الجماعية، الوعي الاجتماعي، تقديم مساعدات للغير سواء على المستوى الشخصي أو المهني أو الأكاديمي (كوجك وآخرون، ٢٠٠٨، حسن، ٢٠٠٩، Calik & Birgili، 2013، Diana، 2015).

الذكاء الشخصي ومرحلة رياض الأطفال:

يشير ارمسترونج (Armstrong، 2009) إلى أهمية الآخذ بعين الاعتبار قدرات وإمكانات الطفل وجوانبه الشخصية عند تصميم مناهج وأنشطة الأطفال ومراعاة البيئة الاجتماعية والنفسية لهم وتنمية ذكاءاتهم، كما نادت العديد من دول العالم بوضع نظرية الذكاءات المتعددة قيد الاعتبار عند تصميم مناهجها، ففي الولايات المتحدة الأمريكية، تم تصميم مشروع سبكترم لقياس وتحديد اوجة القوة لكل طفل كوسيلة بديلة لتطوير المناهج في جامعة تافتس الأمريكية (Krechevsky، 1998)، كما قامت كوريا الجنوبية بتطبيق نفس المشروع وتطويره لاحقاً. (Shin & Kim، 2004؛ Yang، Shin، Lee، Hwang & Kim، 2006). فتطبيق وتفعيل نظرية الذكاءات المتعددة في مختلف البيئات الثقافية والاجتماعية من الممكن أن يقدم رؤى جديدة لإثراء وتعزيز المناهج وطرق التدريس مما يعود بالنفع علي الأطراف المعنية بمرحلة رياض الأطفال (Wee، Shin، Kim، 2013).

ويشير مان، هاند، هسيون، ماثيو ورومان (Mann، Hund، Hesson، 2017 Mathes، & Roman) إلى أن تنمية المهارات الإنفعالية والشخصية في مرحلة رياض الأطفال لهو أساس للنجاح الاجتماعي والأكاديمي في مراحل لاحقة، كما اشاروا إلى وجود علاقة إرتباطية بين المستوى العالي من المهارات الشخصية والإنفعالية ومهارات الإستعداد للمدرسة كما ان للذكاء الشخصي دوراً كبيراً في تكيف الفرد للمواقف الاجتماعية المختلفة ونجاحه في الحياة المستقبلية وخصوصاً إذا ما تم

تتميته في مرحلة ما قبل المدرسة (Jarczewska- & Gorgolewska, 2015) حيث أن الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة قادرين على إكتساب القدرة على معرفة وفهم والتحكم بأنفعالاتهم ومشاعرهم وذلك إذا ما تلقوا التدريب الملائم وتفعيل المواقف التي تستثير هذه الإنفعالات (Gorgolewska, 2015). فالذكاء الشخصي هو مجموعة من المهارات المرتبطة بفهم الفرد لمشاعره ومشاعر الآخرين والقدرة على إستخدامها في أفعاله وتصرفاته وأفكاره، حيث يؤثر على الإنتباه والتذكر والتعلم، أيضا على قدرة الفرد على بناء علاقات إجتماعية صحية مع الغير، وعلى الصحة النفسية والجسمية للفرد، فتتمية الذكاء الشخصي يؤهلنا على التعامل مع المشاعر بفعالية وتجنب التهور والانحراف (Tominey, O'Bryon, Rivers & Shapses, 2017).

كما نادى مركز نمو الطفل بجامعة هارفارد الأمريكية لجميع برامج الطفولة المبكرة بضرورة مراعاة التوازن في التركيز علي المهارات المعرفية والأكاديمية والتأكيد الهام على المهارات الإنفعالية والإجتماعية للأطفال في هذه المرحلة نظراً لمردودها العالي وإرتباطها الوثيق بالنجاح في الحياة المستقبلية سواء على المستوى الأكاديمي أو المستوي الشخصي والمهني، حيث يحتاج الأطفال في هذه المرحلة العمرية إلى المهارات الإجتماعية والإنفعالية التي تؤهلهم للبقاء في القاعة، الإنتباه، التعامل مع أقرانهم في الروضة بنفس الصورة التي يحتاجون فيها إلى المهارات المعرفية اللازمة لاكتساب مفاهيم الحساب والقراءة التي يتعلمونها في الروضة، وأوصى Birgili و Calik (2014) بضرورة تضمين أنشطة لتنمية الذكاءات المتعددة بما فيهم الذكاء الشخصي لأطفال ما قبل المدرسة ضمن برامجها وأنشطتها لما له من أثر كبير في تحسين وتطوير شخصيات الأطفال ومهاراتهم والتكوين السليم للشخصية وأنها تعمل على صقل المهارات المختلفة للأطفال العاديين بصورة عامة والموهوبين و"علماء المستقبل" بصورة خاصة (ص ١٠)، كما نادى Beceren (2010) بضرورة توضيح وتفعيل الأنشطة المتعلقة بالأنواع المختلفة للذكاءات للتربويين وأباء الأطفال في مرحلة رياض الأطفال لما لها من أهمية في صقل جميع جوانب الطفل الشخصية في هذه المرحلة الهامة من حياة الطفل والتي تبني عليها مراحل نموه اللاحقة والمستقبلية (Richards, 2016)، وفي ذلك إقتراح Wee

وزملائه (٢٠١٣) العديد من الأنشطة التي يمكن تفعيلها في مرحلة رياض الأطفال والقائمة على لعب الدور حيث أدى ممارسة الأطفال لهذه الأنشطة وتفعيلها إلى التفكير من وجهة نظر الآخرين وتقديم المساعدة لهم ومراعاة مشاعرهم وتفهم إنفعالاتهم والتعامل معهم طبقاً لحالاتهم المزاجية، مع الأخذ في الاعتبار المشاعر الخاصة بالفرد نفسه، تقييمه لإمكانياته وقدراته، ومعرفة أوجه القوة والضعف لديه، دعم الخصائص القيادية لديه، كل ذلك أدى إلى تنمية الذكاء الشخصي بنوعيه (العام والخاص) لدى الأطفال بما يتماشى مع الهدف العام من التربية وبناء وصقل جميع جوانب الشخصية للأطفال.

المحور الرابع: مهارات تجنب الحوادث والتعامل معها:

تعرف الحادثة على أنها حدث مفاجئ وغير متوقع تؤثر تأثيراً عميقاً على قطاع من الناس وخصوصاً الأطفال وتؤدي إلى إصابات قد تكون نفسية أو جسمية يكون تأثيرها متوسط إلى شديد وقد تؤدي إلى إصابات شديدة أو الموت (دليل الأزمات والكوارث للأطفال، ٢٠١٠) وتتعد أشكال الحوادث وأنوعها مثل: تسريب الغاز، الحروق، التسمم، حوادث الكهرباء، الإختناق، خطف الأطفال، هجوم وتطفل بعض الأشخاص على الحضانة، الغرق، حوادث المرور، السرقات، هجوم أفراد مسلحين على الحضانة، الزلازل، البراكين والموت، ويختص البحث الحالي بسبعة حوادث فقط هي: حوادث تظهر أثناء اللعب، حوادث السقوط، حوادث الكهرباء، التسمم، الأدوات الحادة، والمرور.

وتشير منظمة الصحة العالمية (World Health Organization)

”WHO“ في تقريرها الصادر في يناير (٢٠١٨) عن أن هناك ١.٣٥ مليون حالة وفاة نتيجة حوادث المرور على الطريق سنوياً، وشخص ما يموت على الطريق كل ٢٤ ثانية، حيث تعد حوادث المرور هي السبب الأول لوفيات الأطفال بين ٥ - ١٤ سنة، وتأتي حوادث السقوط لتشكّل ثاني أهم أسباب الوفيات الناجمة عن الإصابات العرضية أو غير المتعمّدة في جميع أنحاء العالم، فأكثر من ٦ مليون شخص يموتون كل عام بسبب حوادث السقوط، ٨٠% منهم في الدول النامية، وبعداً الأطفال من أكثر الفئات المعرضة لخطر حوادث السقوط، حيث تحدث معظم حالات سقوط

الأطفال نتيجة مراحل تطوّرهم النمائي، والرغبة الفطرية في إكتشاف البيئة من حولهم، وتزايد مستويات الاستقلالية التي يرافقها اتباع سلوكيات فيها نسبة من المخاطرة، ويعد نقص الرقابة المتمثلة في البالغين من حولهم بالإضافة إلى عدم توافر عناصر أمن وأمان في البيئة من العوامل المساهمة في زيادة نسبة التعرض للحوادث وما يترتب عليها.

وفي جمهورية الصين على سبيل المثال هناك، لكل حالة وفاة من وفيات الأطفال الناجمة عن السقوط، أربع حالات من حالات العجز الدائم و١٣ حالة تقتضي المكوث في المستشفى لأكثر من ١٠ أيام، و٢٤ حالة تقتضي المكوث في المستشفى لفترة تتراوح بين يوم واحد وتسعة أيام، و ٦٩٠ حالة تقتضي توفير خدمات الرعاية الطبية أو التغيب عن العمل/المدرسة.

الحوادث: ينادي (تارنت 2011, Tarrant) بضرورة تواصل البالغين مع الطفل بخصوص الحوادث، مسبباتها ونتائجها حيث أن تجاهل ذلك يؤدي بالطفل إلى العديد من الخبرات السلبية السيئة مثل: إحصائية المرور بنفس الحادثة مرة أخرى، الانسحاب بدون إبداء رد فعل مناسب للتعامل مع الحادثة، فرط الحركة، مشكلات في التعلم، مشكلات إجتماعية وسلوكية ونفسية وإدراكية، كما أن تجاهل الوالدين أو المعلمة للحادثة- إعتقاداً منهم أن صغر سن الطفل في مرحلة رياض الأطفال وقدراته العقلية والنفسية لا يؤهله لفهم الحادثة أو التعامل معها- أو رد الفعل غير المناسب سواءً بالمبالغة أو التجاهل يمكن التغلب عليه وتقاديه عن طريق تعليم الطفل إستراتيجيات فعالة للتعامل مع الحادثة بالإضافة إلى تقديم دعم نفسي مستمر للطفل (Ronan & Johnston, 2005)، وتدريب المعلمات، الآباء والأطفال أنفسهم على التصدي للحوادث فور حدوثها كإجراء وقائي هام من الممكن أن يقلل من إحصائيات حدوثها لاحقاً. (Szente, 2016, Masten and Osofsky, 2010)

الحوادث وأطفال الروضة:

عندما يتعرض الأطفال لموقف غامض أو محير، فأنهم يشعرون بالعجز ويتولد لديهم خوف شديد ونقص الأمن بسبب عدم قدرتهم على حماية أنفسهم، كما

يفتقد العديد منهم مهارات الكلام والمفاهيم اللازمة للتعامل مع الموقف المفاجئ بفاعلية، كما أن ردود أفعال ذويهم ومعلماتهم يؤثر عليهم بدرجة كبيرة (Pataki, 2000).

فللأطفال طريقتهم الخاصة في التعامل مع الحوادث ويكون ذلك وفقاً لخصائصهم النمائية، ويضيف تقرير (الأطفال والأزمات) الصادر من حكومة كوينزلان أنه من الخطأ الاعتقاد مسبقاً ما يفهمه الطفل عن الحوادث والأزمات، ولكن اكتشف ذلك من خلال الإستماع له والتحدث معه ومراقبة سلوكه، وفي كثير من الأحيان يكون رد فعله لا يتناسب مع موقف الحادثة أو لا يظهر أساساً، أو يكون بصورة غير واضحة بالنسبة للكبار من حوله، مما يقلق الكبار ويشعرهم بالحيرة. ينبغي أن تكون استراتيجيات الوقاية من الحوادث والأزمات شاملة ومتعددة الجوانب، وينبغي إعطاء الأولوية للبحوث والمبادرات الصحية العمومية من أجل زيادة تحديد العبء واكتشاف مختلف عوامل الخطورة واستخدام الاستراتيجيات الوقائية الفعالة.

مجهودات الدول في التعامل مع الحوادث والأزمات:

وقد أخذت معظم الدول العديد من الإحتياطات اللازمة لتجنب تعريض الأطفال للحوادث في بيئاتها المختلفة بصورة عامة وفي الروضات بصورة خاصة، فعلى سبيل المثال حدد مجلس مدارس تورنتو بكندا في دليله عن المدارس العديد من الإحتياطات الواجب إتباعها فيما يخص التنقل من وإلى الحضانة، أثناء إنتظار وصعود والنزول والتواجد في الحافلة بالإضافة إلي إرتداء أسورة حمراء للأطفال الحافلة لسهولة التعرف عليهم من قبل قائد الحافلة، وفي الولايات المتحدة الأمريكية أصدر قسم الصحة في منطقة مولتنوماه بالتعاون مع إدارة الطوارئ في نفس المنطقة دليل الأزمات والكوارث للطفل (٢٠١٠) والذي يجب أن يكون في كل حضانة أو روضة أو أي مؤسسة للطفل، ويجب أن يملأ بواسطة مسئول الروضة أو المدرسة، يوضح فيه كافة الأزمات والحوادث التي من الممكن أن يتعرض لها العاملين في

المكان سواء كانوا كبارا أو أطفالا، وكيف يمكن التصرف حيال كل منها، بالإضافة إلى تقديم بعض الإستراتيجيات حول تأمين المكان، كيفية التعامل مع الطفل حال حدوث الأزمة أو الحادثة وبعدها، التواصل مع آباء الأطفال وإخبارهم بالحادثة، إخبار بقية الأطفال بها، والأفعال التي يجب على الكبار القيام بها في حالة حدوث كل من الحوادث والأزمات الواردة، وأشار تقرير مؤسسة الحقائق المستدامة والترفيه بالتعاون مع إنقاذ الأطفال (٢٠١٥) عن الكوارث أثناء اللعب، أنواعها وتأثيراتها على الكبار بصورة عامة والأطفال بصورة خاصة سواء من الناحية الجسمية أو النفسية والاجتماعية، كيف يتم التعامل معها قبل وأثناء وبعد حدوثها، والتأكيد على بعض المواصفات للحصول على بيئة آمنة للأطفال، وأوصى التقرير بضرورة الحديث مع الأطفال عن الكارثة أو الأزمة حيث أن ذلك يقلل من توترهم ويشعرهم بالسيطرة والتحكم في سلوكياتهم للتعامل الأفضل معها حيث أنهم يعرفون ما يجب عليهم فعله وأن الكبار يتعاونون معهم لسلامتهم وأمنهم. كما أوصت منظمة الصحة العالمية بضرورة وضع برامج مجتمعية متعدّدة الجوانب؛ وإجراء تعديلات هندسية على أثاث دور الحضانة ومعدات اللعب وغيرها وسنّ تشريعات لاستخدام معدات تحول دون السقوط من النوافذ. ومن الاستراتيجيات الوقائية الواعدة الأخرى استعمال قضبان/بوابات الحراسة، والاهتمام ببرامج الزيارات المنزلية، القيام بحملات لتنقيف الجماهير، وتدريب الأفراد والمجتمعات المحلية على تقديم الرعاية الطبية المناسبة للأطفال المصابين بحالات حادة نتيجة السقوط.

وعلى الرغم من أن مهارات الأمن والسلامة متضمنة ضمن مجالات منهج الروضة (منهج حقي اللعب وتعلم وابتكر، ٢٠٠٨)، إلا أنه لا يتم أخذهم في الاعتبار ضمن الأهداف التعليمية للمعلمات كما أن - حتي وإن تم الإشارة إليهم داخل الفصل أو في المنزل - هذه المهارات يتم تعليمها للأطفال بطريقة نظرية ولا يكون للأطفال الفرصة لممارستها في الروضة. فأهمية هذه المهارات تكمن في أنها مهارات بدنية، معرفية، إجتماعية وأيضاً تواصلية. لذا تنصح إيفجنكون (2012) Evgenekon بضرورة تضمين هذه المهارات والتركيز عليها كأهداف رئيسية تضاهي في الأهمية المهارات الأكاديمية والمعرفية وذلك لتوعية الأطفال بالمواقف الآمنة وغير الآمنة وحماية أنفسهم في هذه المواقف.

إجراءات البحث التجريبية:

أولا المواد التعليمية وأدوات البحث:

فيما يلي عرض للمواد التعليمية بالبحث وخطوات تصميمها.

١ - قائمة خصائص الذكاء الشخصي لدى طفل الروضة (إعداد الباحثان) (ملحق ٢):

تم تحديد قائمة خصائص الذكاء الشخصي لدى طفل الروضة في صورتها الاولى من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وقوائم خصائص الذكاءات المتعددة (كوجك، ٢٠٠٨، Gouws, 2008، Becerena, ٢٠١٠، Wee et al., 2015، Siphai، Richards, 2016، Diana, 2015، Pekdemir & Akyol، 2013، et al., 2017).

وتضمنت الصورة الاولى للقائمة بعددين رئيسيين هما الذكاء الخاص وشمل على (٢٦ مهارة)، والذكاء العام وشمل على (١٦ مهارة) تم عرضها على المحكمين (ملحق ١١)، وجاءت نسب اتفاق المحكمين كما يلي:

جدول (١)

يوضح نسب اتفاق المحكمين على قائمة خصائص الذكاء الشخصي

لطفل الروضة

نسبة الاتفاق على المهارات الفرعية	نسبة الاتفاق على الابعاد الرئيسية	المهارات الفرعية		البعد الرئيسي
		الاولية	النهائية	
٩٥%	١٠٠%	٢٦	٢٣	الذكاء الخاص
٩٢%	١٠٠%	١٦	١٦	الذكاء العام

واسفرت نتائج المحكمين عن دمج مهارات الذكاء الخاص، حذف ثلاثة خصائص من خصائص الذكاء الخاص وهي "مواجهة الضغوط الخارجية، التأقلم مع الظروف والمتغيرات المختلفة، وتعديل صياغة (٧) خصائص بالذكاء الخاص، بالنسبة لخصائص الذكاء العام تم حذف خاصية (٢) ثم تم التوصل للصورة النهائية لقائمة مهارات الذكاء الشخصي (الخاص والعام) (ملحق ٢-ب).

جدول (٢)

يوضح خصائص الذكاء الشخصي والعام التي تم تعديلها

صياغة الخاصية بالصورة الاولى للقائمة	صياغة الخاصية بالصورة الاولى للقائمة
اولا: الذكاء الشخصي الخاص	
يجيد التحدث نقاط ضعفه	التعبير عن نقاط ضعفه
تميز افضل طريقة يمكن ان يتعلم بها	اختيار افضل طريقة يمكن ان يتعلم بها
التوجيه الذاتي	التوجيه الذاتي لما يقوم به من أعمال
تحمل اعباء العمل	تحمل اعباء العمل الذى يقوم به
التعبير عن المشاعر بدقة	التعبير عن مشاعره بدقة
التشجيع والتحفيز الذاتي	بذل الجهد لتحقيق احلامه
تحليل الاحداث التى مر بها	تحليل الاحداث التى مر بها سابقاً
ثانيا الذكاء الشخصى العام	
تنظيم وتحريك الآخرين وحثهم للعمل.	اثارة حماس زملائه للعمل
تفيم نقاط القوة لدى الاخرين ١	التعبير عن امكانات زملائه

٢- قائمة الحوادث التي قد يتعرض لها طفل الروضة (إعداد الباحثان) (ملحق ٣):

تم تحديد تلك القائمة من خلال الاطلاع على ادلة منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٥، ٢٠١١)، واليونسيف (٢٠١١، ٢٠١٧)، (Stephens, Dalli, 2012) (2007)، وزارة الصحة بفرنسا (٢٠١٤)، وعقد مقابلات مع عدد (١٥) معلمة روضة بمدارس الرضوى الحديثة- النيل- القاهرة للغات- الرسمية المتميزة بالحي الخامس، وعدد (١٥) أم لاطفال بنفس المدارس.

تم التوصل للصورة الاولى لقائمة الحوادث التي قد يتعرض لها الطفل مقسمة تبعا لسبب الحادث اينما كان مكان حدوثه (المنزل أو الروضة أو الطريق أو أى مكان آخر)، وتضمنت القائمة (٢٣) مجال رئيسي للحوادث باجمالي (١٠٧) (ملحق ٣-أ)، وتم عرض القائمة فى صورتها الاولى على المحكمين (ملحق ١١)، فتم اضافة (١٦) حادث فرعي وتعديل صياغة (٣) حوادث فرعية، فيما يلي نسب اتفاق المحكمين على المجالات الرئيسية للقائمة والحوادث الفرعية بكل مجال، ثم تم اجراء

التعديلات المقترحة من السادة المحكمين وجاءت الصورة النهائية للقائمة فى (٢٣) مجال رئيسي، واجمالي (١٢٣) حادث فرعي (ملحق ٣-ب).

جدول (٣)

يوضح نسب اتفاق المحكمين على قائمة الحوادث التى قد يتعرض لها الطفل

المجال	عدد الحوادث		نسبة الاتفاق على المجالات الرئيسية	نسبة الاتفاق على الابعاد الفرعية
	الاولية	النهائية		
الحروق	١٦	١٦	%١٠٠	%١٠٠
السقوط والانزلاق	١١	١١	%١٠٠	%١٠٠
الغرق	٣	٣	%١٠٠	%١٠٠
المروور	٩	٩	%١٠٠	%١٠٠
التسمم	٥	٥	%١٠٠	%١٠٠
الاختناق	٦	٦	%١٠٠	%١٠٠
العض والنهش والرفس	٢	٢	%١٠٠	%١٠٠
الادوات الحادة والغريبة	٣	٦	%١٠٠	%١٠٠
اصابة الاطفال نتيجة الابواب	٢	٤	%١٠٠	%٩٥
الاجهزة الكهربائية	٦	٧	%١٠٠	%٩٠
التخطيط والانتحار	٤	٤	%١٠٠	%١٠٠
العقاب القاسي وسوء المعاملة من الوالدين	٤	٤	%١٠٠	%١٠٠
الشجار والمزاح	٦	٧	%١٠٠	%٩٥
اصابات اللعب	٥	٦	%١٠٠	%٩٠
اصابات حمام السباحة	٣	٣	%١٠٠	%١٠٠
الإعتداء الجنسي	١	٢	%١٠٠	%١٠٠
انغراز الاجسام الحادة	٣	٣	%١٠٠	%١٠٠
اللدغ	٣	٥	%١٠٠	%١٠٠
الجروح العميقة	٣	٣	%١٠٠	%١٠٠
اساءة الخدم للاطفال	٣	٤	%١٠٠	%٩٥
الاطفال حديثي الولادة	٣	٥	%١٠٠	%٩٥
الخطف	٣	٤	%١٠٠	%٩٥

جدول (٤)

يوضح بيان بالحوادث الفرعية التي تم اضافتها من قبل المحكمين

المجال الرئيسي	الحوادث الفرعية التي تم اضافتها
الادوات الحادة والغريبة	المشي على الالعب الصغيرة مثل قطع المكعبات ادخال جسم غريب فى العين ادخال جسم غريب فى الاذن
السقوط	سقوط الاشياء الموضوعة فى المكتبة او على الارفف على الطفل انهيار عمود اطباق لجذب طبق من منتصفه بشدة
اصابة الاطفال نتيجة الابواب	الاصطدام بالابواب الزجاجية دفع الهواء للباب بسرعة واصطدام الطفل به
حوادث الاجهزة الكهربائية	العبث بالاباجورة
الشجار والمزاح	تدليك العين على وجه المزاح حتى تلتهب
اصابات اللعب	السقوط من على الارجوحة
الاعتداء الجنسى	مشاهدة الغرياء الطفل عند تغير ملابسه
حوادث اللدغ	التعرض لحشرات الفراش وجود حشرات فى شعر الطفل
اساءة الخدم للاطفال	اهمال الاطفال وتعرضهم للتوهم او الخطف
الاطفال حديثى الولادة	اصابة عظمهم نتيجة حملهم بطريقة خاطئة التعرض لصدمات فى الرأس

جدول (٥)

يوضح الحوادث الفرعية التي تم تعديل صياغتها

المجال الرئيسي	صياغة الحادث فى الصورة الاولى	صياغة الحادث فى الصورة النهائية
السقوط	تسلق الاسوار	السقوط اثناء تسلق الاسوار
الشجار والمزاح	التعرض لمشهد مربع اثناء المزاح	الاغماء للتعرض لمشهد مربع اثناء المزاح
اللعب	حوادث بسبب ارضية الملعب	حوادث بسبب ارضية الملعب غير الآمنه

٣- قائمة المعارف والمهارات والسلوكيات التي يمكن ان يكتسبها طفل الروضة اذا اتاحت له الظروف المواتية ليكون قادر على تجنب الحوادث والتعامل معها. (إعداد الباحثان) (ملحق ٤):

تم تحديد قائمة بالمعارف والمهارات والسلوكيات التي يمكن ان يكتسبها طفل الروضة من خلال الرجوع لقائمة الحوادث التي قد يتعرض لها الطفل، والاطلاع على المحتوى الذي يمكن ان يكتسبه الطفل في جميع مجالات التعلم.

وتم التوصل للصورة الاولى للقائمة (ملحق ٤-أ)، تم مراعاة ما يلي عند تصميم القائمة.

(أ) توظيف المعارف والمهارات والسلوكيات التي يكتسبها الطفل في جميع مجالات التعلم في تنميه مهاراته لتجنب الحادث او التعامل معها.

(ب) تحليل المعرفة او المهارة الى عناصرها الاولى.

ثم عرضت الصورة الاولى للقائمة على السادة المحكمين (ملحق ١١)، في ضوء ذلك تم تعديل صياغة بعض المعارف والمهارات والسلوكيات ودمج بعضها، وحذف البعض الاخر.

جدول (٦)

يوضح نسب اتفاق المحكمين على المعارف والمهارات والسلوكيات التي يمكن ان يكتسبها طفل الروضة لتجنب الحوادث والتعامل معها.

المجال	نسبة الاتفاق على المجالات الرئيسية	نسبة الاتفاق على البنود الفرعية
المعارف	%١٠٠	%٩٠
المهارات	%١٠٠	%٩١
السلوكيات	%١٠٠	%٩٣

٤- قائمة معايير الامن والسلامة" تجنب الحوادث والتعامل معها " بمحتوى منهج رياض الاطفال.(إعداد الباحثان) (ملحق ٥):

تم تحديد القائمة من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث المتعلقة بفنيات صياغة المعايير التعليمية (جمال، ٢٠١٦). تم تحديد المعايير على اساس ان مهارات تجنب الحوادث والتعامل معها يجب ان يمارسها الطفل خلال جميع الأنشطة ولا يحبذا تجمعها في وحدة تعليميه مستقلة. كذلك روعى الاهتمام بتفعيل دور الطفل خلال تجنب الحادث او التعامل معها، وتقوم المعلمة بدورها في التخطيط للنشاط وتوفير الوسائل التعليمية وتوجيه سلوك الطفل وارشاده حتى يستطيع القيام بدوره.

تم التوصل للصورة الاولى لقائمة المعايير (ملحق ٥-أ)، وتكونت من مجال رئيسي منقسم الى (٨) معيار، ثم انقسم كل معيار لعدد من العلامات المرجعية باجمالي (٢٢) علامة مرجعية، وكل علامة مرجعية يندرج منها عدد المؤشرات باجمالي (٧٢) مؤشر.

ثم عرضت القائمة المبدئية على السادة المحكمين (ملحق ١١)، في ضوء ذلك تم وازضافة علامات مرجعية ومؤشرات تعديل صياغة علامات مرجعية ومؤشرات اخرى. وجاءت الصورة النهائية للقائمة (ملحق ٥-ب) تتضمن عدد (٨) معيار، عدد (٢٤) علامات مرجعية، عدد (٨٤) مؤشر.

جدول (٧)

يوضح نسب اتفاق المحكمين على المعايير والنقاط المرجعية والمؤشرات

المعايير	العدد		نسبة الاتفاق على المعايير الرئيسية	نسبة الاتفاق على العلامات المرجعية	نسبة الاتفاق على المؤشرات
	الاولية	النهائية			
المعايير	٨	٨	%٩٥	%٨٩	%٩١
العلامات المرجعية	٢٢	٢٤	%٩٣	%٨٧	%٩٢
المؤشرات	٧٧	٨٤	%٩٤	%٨٥	%٩٣

جدول (٨)

يوضح العلامات المرجعية والمؤشرات المعدلة والمضافة التي تم اضافتها

العلامات المرجعية والمؤشرات المعدلة	العلامات المرجعية والمؤشرات المضافة
١-٣-١ يختار الاسعاف المناسب للمصاب في الحادث.	٣-٣-٣ يتخلص من المصابيح والأدوات الكهربائية التالفة بطريقة آمنة.
٣-٣-١ يصدر حكم على سلوكه أو سلوك الآخرين وهل يترتب عليه حوادث أم لا.	٦-٣-٣ يستخدم شاحن الهاتف المحمول والأجهزة الذكية بطريقة سليمة
١-٣-٤ يقترح حلولاً مناسبة لتجنب الحوادث)	٣-١-٧ يهتم بنظافة ونظام البيئة من حوله لحماية نفسه من الاصابة.
٢-١-٢ يميز أصوات عربات الإسعاف- المظافي- الشرطة	٣-١-٨ يلم بخطورة المادة الملونة (الالوان المائية) واللاصقة وعدم تذوقها.
١-٢-٢ يحدد علامة الخطر ويشرح مدلولها. ١-٥-٢ يتجنب الاطعمة الملوثة.	٤-١-٨ يلم بخواص الصلصال والطين من حيث اللبونة والصلابة وعدم تناولها
١-١-٣ يمارس العادات الصحية السليمة في التعامل مع أجهزة جسمه المختلفة.	٥-١-٨ يقدر قيمة الخامات الطبيعية عن المصنعه مثل ورق الشجر والخشب والصبغات الطبيعية مثل البنجر.
١-٣-٣ يتعامل مع مصادر الكهرباء والأجهزة الكهربائية بطريقة صحيحة آمنة	٣-٢-٢ يرسم لوحة فنية معبرة عن طريقة اسعاف حادث معين
١-٢-٤ يربط بين الشكل واستخداماته في البيئة بطريقة تحقق الامان.	٣-٨ يوظف مهاراته في روايه القصص والحكايات والمسرحيات واللعب الاليهامي في نشر الوعي بمهارات تجنب الحواث والتعامل معها.
١-٢-٧ يراعى سلامة زملائه اثناء اللعب.	١-٣-٨ يرتجل قصص ومواقف درامية لنشر الوعي بمهارات تجنب الحواث والتعامل معها
٢-٢-٨ يوزع المساحات في اللوحة تتضمن سلامة الشخصيات الموجودة في اللوحة.	٢-٣-٨ يفضل الاستماع لقصص او مسرحيات تكسبه مهارات تجنب الحوادث والتعامل معها.
	٣-٣-٨ يتقمص ادوار رجال الشرطة والمظافي والاسعاف في انقاذ المصابين
	٤-٨ يوظف مهاراته في الغناء والعزف لنشر الوعي بمهارات تجنب الحواث والتعامل معها.

٥- البرنامج القائم على الدراما الاجتماعية لتنمية ذكائه الشخصي ومهاراته في تجنب الحوادث والتعامل معها (ملحق ٦):

لإعداد البرنامج تم اتباع الخطوات التالية:

الاطلاع على الأدبيات والدراسات التي تناولت خصائص طفل الروضة وحاجاته واهتماماته، ومهارات تجنب الحوادث أو المفاهيم المرتبطة بها من التربية الأمنية، والامن والسلامة وغيرها، والذكاء الشخصي، والدراما الاجتماعية والنظريات المفسرة لها، والاستفادة من تحليل كتب الوزارة لرياض الاطفال منهج حقي العب واتعلم وابتكر (٢٠١٤)، وتحليل معايير محتوى منهج رياض الاطفال (وزارة التربية والتعليم ٢٠٠٨)، وتحليل نتائج الدراسة الاستطلاعية التي تمت على معلمات رياض الاطفال، والاستفادة من قوائم مهارات الذكاء الشخصي، والحوادث التي يتعرض لها طفل الروضة، المعارف والمهارات والسلوكيات التي يمكن ان يكتسبها طفل الروضة لتنمية مهارته لتجنب الحوادث والتعامل معها، قائمة معايير ومؤشرات الامن والسلامة بمنهج رياض الاطفال وذلك بهدف تحديد أهداف البرنامج، مخرجات التعلم المستهدفة، ومحتواه، والانشطة التي يتضمنها، والوسائل التعليمية المناسبة لكل نشاط، واساليب التقويم المناسبة.

٦- تصميم البرنامج القائم على الدراما الاجتماعية: تم تصميم البرنامج من خلال الخطوات التالية: (ملحق ٦):

- تحديد الفلسفة التي يقوم عليها البرنامج.
- وضع الاسس التربوية التي يقوم عليها البرنامج (دراسة خصائص نمو الطفل وحاجاته واهتماماته ومشكلات المجتمع- والنظريات المفسرة للتعلم بالدراما) كما جاء في الاطار النظرى للبحث.
- صياغة اهداف البرنامج ومخرجات التعلم المستهدفة.
- تصميم المخطط العام للبرنامج.
- اختيار محتوى البرنامج.
- تصميم واختيار الانشطة الدرامية التي يتضمنها البرنامج.

- تحديد الوسائط التعليمية اللازمة للبرنامج.
- تحديد طرق واساليب التعليم والتعلم.
- اختيار اساليب التقييم والتقويم بالبرنامج.

وصف البرنامج:

يتكون البرنامج من خمس وحدات رئيسة تتضمن ثمان حوادث بواقع تطبيق الأنشطة المتعلقة بحادث اسبوعيا كما يلي: الوحدة الاولى تضم " الحوادث اثناء اللعب، حوادث السقوط والانزلاق على الارض، والسقوط من الشرفات "، الوحدة الثانية تضم " انغلاق الابواب، والاختناق والحريق "، الوحدة الثالثة تضم " حوادث التسمم بالادوية- بمستحضرات التجميل - المبيدات - بالاغذية " الوحدة الرابعة تضم "حوادث الالات الحادة"، الوحدة الخامسة تضم " حوادث المشى والتقل مع الاهل وفي الاتوبيس".

تم الربط بين مخرجات التعلم المستهدفة من البرنامج بمفردات إستبانة الذكاء الشخصي لطفل الروضة ومفردات الاختبار المصور لتقييم مهارات الطفل لتجنب الحوادث والتعامل معها واستمارات الملاحظة (ملحق ١٢) لتأكد من الترابط بينهم.

مدة البرنامج:

طبق البرنامج خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٨-٢٠١٩ خلال الفترة من ٢٠١٨/١٠/٧ الى ٢٠١٨/١٢/٧، واستغرق تطبيق البرنامج ثمان اسابيع بواقع ثلاثة ايام في الاسبوع، بواقع ثلاثة ساعات يوميا باجمالي (٧٢ ساعة). تم توضيح البرنامج بالتفصيل في الملاحق (٦، ١٢).

طرق التعليم والتعلم:

تم استخدام طريقة لعب الادوار خلال اللعب الابهامي، وطرق رواية القصة مثل بإستخدام الالبومات والمجسمات و...الخ خلال الأنشطة القصصية، وطرق عرض المسرحيات من خلال خيال الظل، عرائس الاصبع والعرائس القفازية، والمسرح البشري...الخ ولعب الادوار والايقاع الحركي، كما تم استخدام استراتيجية التعلم التعاوني والمناقشة والحوار، والتدريب العملي اثناء الأنشطة الحركية والفنية والموسيقية.

تقييم فاعلية البرنامج:

تم تقييم البرنامج خلال تطبيقه من خلال تسجيل وتحليل نتائج ملاحظة الاطفال ببطاقات ملاحظة مهارات وسلوكيات الطفل لتجنب الحوادث والتعامل معها، كذلك قياس معارف الاطفال فى نهاية كل نشاط من خلال البطاقات المصورة، انشاء ملف انجاز خاص بكل طفل على مدار التطبيق

كذلك تقييم البرنامج من خلال التطبيق البعدى من خلال تطبيق إستبانة الذكاء الشخصي لطفل الروضة، اختبار مهارات الطفل لتجنب الحوادث والتعامل معها المصور وتحليل النتائج.

جدول (٩)

يوضح الخطوط العامة للبرنامج "الوحدات أهداف والانشطة
والوقت الزمنى المستغرق لتنفيذ كل وحدة "

الوحدات	الاهداف المرتبطة بمهارات تجنب الحوادث	الاهداف المرتبطة بالذكاء الشخصي بجميع الوحدات	الانشطة	مدة التنفيذ
الوحدة الاولى	اكتساب الطفل المعارف والمهارات وقواعد السلوك المرتبطة بتجنب الحوادث اثناء اللعب	تنمية مهارات الطفل على فهم مشاعره وقدراته تنمية قدرة الطفل على فهم مشاعر الاخرين تقديرها تنمية قدرته على التأثير فى الاخرين واقتناعهم.	قصة وقت اللعب. لعبة الملك. فيلم براعم فافا لا تستسلم ابدا. لعب ايهامى الملابس الرياضية. زيارة فناء الروضة والتأكد من توافر عناصر الامن. نشاط فنى اليوم الملابس الرياضية. قصص الملابس الرياضية للإبطال او لعب ايهامى محل بيع الملابس الرياضية. قصة المنزل الامن. عرض فيلم مشاعر اصدقائى. قصة احمد والكرة. نشاط فنى يصمم سرير لطفل.	اسبوعين ١٨ ساعة بواقع ساعة او ساعة ونصف لاتاحة فرص اكثر مام الاطفال لاعادة تمثيل الاعمال الدرامية والتدريب على التمثيل فى الوحدة الاولى احتاج لوقت اطول من باقى الوحدات

الوحدات	الاهداف المرتبطة بمهارات تجنب الحوادث	الاهداف المرتبطة بالذكاء الشخصي بجميع الوحدات	الانشطة	مدة التنفيذ
		تنمية قدرته على التفكير قبل اصدار قرار والتصرف في المشكلات.	التدريب على صعود السلم ونزوله. قصة المنزل الجديد. نشاط قصص في الروضة. المراجعة على أنشطة الوحدة.	يوم مراجعة
الوحدة الثانية	تنمية معارف ومهارات وسلوكيات الطفل المرتبطة بتجنب الاختناق. اكتساب الطفل المعارف والمهارات وقواعد السلوك الى تجنبه حوادث الكهرباء. تنمية معارف ومهارات وسلوكيات الطفل لتفادي الحريق		نشاط قصص الجزء الثاني من قصة المنزل الجديد. مشاهدة فيلم الاختلاف ٢ قصة نلعب ونتعلم مع الاختلاف. فيلم قصة تحدى الضفادع نحو القمة فيلم قوة التعزيز الايجابي قصة الضفدع الصغير زيارة ميدانية لدورة المياه بالروضة نشاط لعب ايهامي كيف تتصرف لو اغلق عليك باب الحمام فيلم عن قواعد الاخلاء واسباب الحريق في المنزل. لعب ايهامي يمثل تجربة الاخلاء التدريب على استخدام طفايات الحريق لعب ايهامي حدوث حريق والاتصال بالمطافي لعب ايهامي اجراءات الامان عند الخروج من المنزل. عرض فيلم كيفية اطفاء زيت مشتعل لعب ايهامي يمثل كيفية اطفاء زيت مشتعل	اسبوعين ونصف سبعة ايام، بواع ٢٢ ساعة، بواقع ساعة لكل نشاط

الوحدات	الاهداف المرتبطة بمهارات تجنب الحوادث	الاهداف المرتبطة بالذكاء الشخصي بجميع الوحدات	الانشطة	مدة التنفيذ
			مشاهدة فيلم عن اطفاء الحريق المشتعلة في الملابس لعب ايهامي تمثيل اطفاء الحريق المشتعلة في ملابس قصة زيارة المستشفى قصة زيارة عيادة طبيب، والتدريب على انقاذ المختنق. فيلم التواصل ٢ حقوق الجار. حملة التوعية لتجنب حوادث الكهرباء اغنية اثر العيث بالكهرباء. لعب ايهامي كيف نحمي المنزل من حوادث الكهرباء يوم مراجعة على انشطة الوحدة	يوم للمراجعة
الوحدة الثالثة	المام الطفل باسباب حدوث التسمم.		عرض فيلم عن حالات التسمم بالدواء. قصة يوم في حياة طبيب وكيفية انقاذ حالات التسمم. محادثة بين أم وطبيب لتتقن طفله من التسمم. المراجعة على أنشطة الوحدة	يوم بواقع ٣ ساعات تقريباً ساعة ونصف
الوحدة الرابعة	تنمية قدرة الطفل على تجنب الحوادث بالالآت الحاد		فيلم مهارة التخطيط قصة النحلة نخطط نشاط فني لتنمية القص واللصق وكيفية استخدام المقص لعب ايهامي سلطة الخضروات وتدريب الاطفال لاستخدام السكين البلاستيكية بطريقة صحيحة.	ثلاثة ايام، بواقع ٩ ساعات

الوحدات	الاهداف المرتبطة بمهارات تجنب الحوادث	الاهداف المرتبطة بالذكاء الشخصي بجميع الوحدات	الانشطة	مدة التنفيذ
الوحدة الخامسة			محاكاة قيام الاطفال بوضع ملصقات على الابواب الزجاجية زيارة العيادة لتعرف على اسعاف الطفل المجروح. لعب ايهامي كيفية اسعاف طفل مجروح. زيارة عيادة الطبيب لكيفية اسعاف العين اذا دخل فيها شئ لعب ايهامي كيفية اسعاف العين المراجعة على انشطة الوحدة	يوم للمراجعة
	اكتساب الطفل مهارات المشي والنتقل مع الاهل وفى الاتوبيس.		فيلم سلامة الاطفال على الطريق فيلم تعليمات السلامة لعب ايهامي تمثيل قواعد المشي على الرصيف لعب ايهامي التعامل مع اتوبيس المدرسة فيلم قواعد المرور اغنية اعبر بامان فيلم مساعدة الاخرين المراجعة على انشطة الوحدة	يومين ونصف بواقع سبع ساعات يوم للمراجعة

ضبط البرنامج والتأكد من صلاحيته للتطبيق:

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج، تم عرضه على مجموعة من المحكمين (ملحق ١١) وعدد (٥) معلمات رياض اطفال عاملات بالميدان لابداء الرأى حول أهداف البرنامج ومخرجات التعلم المستهدفة، ومحتواه، والانشطة التى تضمنتها

وحدات البرنامج، وطرق التعليم والتعلم، ومناسبة الوسائط التعليمية اللازمة لأنشطة البرنامج، واساليب تقويم وتقييم أداء الطفل.

وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات التي وضعت في الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية للبرنامج مثل: تعديل صياغة بعض مخرجات التعلم المستهدفة، زيادة الأنشطة الدرامية، الاهتمام بأنشطة استثمار النشاط الدرامي، حذف بعض الاغاني.

اثناء تطبيق البرنامج تم اجراء بعض التعديلات عليه للمرة الثانية فقد زاد الوقت المخصص لبعض الأنشطة، كما اتيح للاطفال وقت اطول للمناقشة واعادة تمثيل الاعمال الدرامية.

أدوات الدراسة:

تتمثل أدوات البحث فيما يلي:

- اختبار رسم الرجل لجودانف هاريس لتحديد مستوى ذكاء اطفال العينين التجريبية والضابطة تقنين فاطمة حنفي ١٩٨٣.
- استثمار المستوى الاقتصادي والاجتماعي (يسرية صادق) لتحديد المستوى الاقتصادي والاجتماعي لاطفال العينين.
- استبانة الذكاء الشخصي لطفل الروضة اعداد الباحثان (ملحق ٨).

وتهدف الاستبانة إلى تشخيص الذكاء الشخصي لدى طفل الروضة، وضعت الصورة الاولى للاستبانة في ضوء قائمة خصائص الذكاء الشخصي (ملحق ٢)، وجاءت في (٦٠) عبارة مقسمة الى بعدين هما الذكاء الخاص (٤٠) عبارة، والذكاء العام (٢٠) عبارة (ملحق ٨-أ)، ثم عرضت الصورة الاولى للاستبانة على السادة المحكمين.

وتم تعديل الاستبانة لتكون من (٢٠) عبارة للذكاء الشخصي، (٢٠) عبارة للذكاء العام (ملحق ٨-ب) بعد تعديل صياغة العبارات الى صيغة المتكلم "الطفل" ودمج بعض العبارات وازافة عبارات جديدة.

جدول (١٠)

يوضح نسب اتفاق المحكمين على ابعاد وعبارات إستبانة الذكاء الشخصي

البعد	البنود		نسبة الاتفاق على المجالات الرئيسية	نسبة الاتفاق على البنود الفرعية
	الاولية	النهائية		
الذكاء الخاص	٤٠	٢٠	%١٠٠	%٩٥
الذكاء العام	٢٠	٢٠	%١٠٠	%١٠٠

يتم تقييم مستوى ذكاء الطفل الشخصي من خلال قراءة المعلمة المفردات وتحدد ما إذا كان هذا السلوك ينطبق على الطفل تحسب بثلاث درجات، أو لا ينطبق عليه تماماً تحسب بدرجة واحدة، أو يؤدي هذا السلوك أحياناً تحسب بدرجتين. ويمكن للمعلمة إعادة صياغة أي من الفقرات غير الواضحة للطفل بلغة يفهمها الطفل بما لا يضر بمعنى الفقرة.

صدق وثبات استبانة الذكاء الشخصي:

صدق استبانة الذكاء الشخصي: تم التأكد من صدق الاستبانة بأكثر من طريقة كما يلي:

صدق المحكمين:

للتحقق من صدق المحكمين استبانة الذكاء الشخصي تم عرض الاستبانة على مجموعة من الأستاذة المتخصصين وجاءت النتائج كما اتضح اعلاه بجدول (١٠)

صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency Validity:

للاطمئنان على صدق الاتساق الداخلي لاستبانة الذكاء الشخصي تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قدرها (٢٠) طفل، وتم حساب معامل الارتباط باستخدام معادلة ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية على الاستبانة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١١)

يوضح الاتساق الداخلي لفقرات استبانة الذكاء الشخصي

Items	correlation with total score	Items	correlation with total score	Items	correlation with total score
١	٠.٥٣٠ *	١٥	٠.٧١٥ **	٢٨	٠.٦٨٠ **
٢	٠.٧٠٩ **	١٦	٠.٥٨٨ **	٢٩	٠.٤٥٦ *
٣	٠.٦٠٣ **	١٧	٠.٧٢٠ **	٣٠	٠.٥٥٩ *
٤	٠.٦٧١ **	١٨	٠.٥٨١ **	٣١	٠.٤٧٩ *
٥	٠.٧٠٤ **	١٩	٠.٤٩٠ *	٣٢	٠.٥١٩ *
٦	٠.٥٤٣ *	٢٠	٠.٥٣٥ *	٣٣	٠.٦٦٨ **
٧	٠.٥٢٦ *	٢١	٠.٦٥٣ **	٣٤	٠.٥١٨ *
٨	٠.٥٥٨ *	٢٢	٠.٧٠٤ **	٣٥	٠.٦٢٤ **
٩	٠.٦٤٠ **	٢٣	٠.٦١٢ **	٣٦	٠.٤٨٨ *
١٠	٠.٥٧٨ **	٢٤	٠.٦٤٤ **	٣٧	٠.٤٥٦ *
١١	٠.٦٥٦ **	٢٥	٠.٧٠٤ **	٣٨	٠.٥٤٠ *
١٢	٠.٥٢٤ *	٢٦	٠.٦٠٠ **	٣٩	٠.٦٦٩ **
١٣	٠.٤٧٤ *	٢٧	٠.٦٥٤ **	٤٠	٠.٥٧٥ *
١٤	٠.٤٥٨ *				

مجلة العلوم والقانون - المجلد الثامن و الثلاثون - السنة الحادية عشرة - أبريل ٢٠١٩

*significance = ٠.٠٥ ** significance = ٠.٠١

يتضح من الجدول (١١) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥ و ٠.٠١) والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع الدرجة الكلية للاستبانة.

الصدق التمييزي:

ويتم حساب الصدق التمييزي للاستبانة عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لدرجات الاطفال في الاستبانة (أعلى ٢٥% وأقل ٢٥%)، وتم حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى عن طريق حساب

اختبار "z" مان ويتتي لدلالة الفروق بين رتب متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين العليا والدنيا.

جدول (١٢)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة Z ومستوى الدلالة

للفرق بين الإرباعي الأعلى والأدنى لدرجات الاطفال على الاستبانة

الارباعيات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الارباعي الأدنى	٨	٥.٥٠	٤٤.٠٠	٣.٧١-	٠.٠١
الارباعي الأعلى	٨	١٢.٦٠	١٠٠.٨٠		

يتضح من جدول (١٢) أن قيمة Z دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزي للاختبار.

حساب ثبات استبانة الذكاء الشخصي Reliability

- طريقة التجزئة النصفية:

استخدم الباحثان طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاستبانة بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، ويوضح جدول رقم (١٠) معاملات الثبات ودلالاتها.

جدول (١٣)

يوضح معاملات ثبات التجزئة النصفية لاستبانة الذكاء الشخصي

الأبعاد	معامل جتمان	معامل سبيرمان	مستوى الدلالة	معامل ألفا كرونباك
الذكاء الخاص	٠.٨٦٦	٠.٨٦٦	٠.٠١	٠.٨٥٠
الذكاء العام	٠.٨٦٥	٠.٨٦٤	٠.٠١	٠.٨٤٥
درجة الاستبانة الكلية	٠.٨٦٥	٠.٨٦٥	٠.٠١	٠.٨٤٧

يتضح من جدول (١٣) أن معاملات ثبات التجزئة النصفية لاستبانة الذكاء دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يؤكد ارتفاع معاملات ثبات الاستبانة.

إستخدام معامل الفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبانة.

للاطمئنان على ثبات استبانة الذكاء الشخصي باستخدام معامل الفا كرونباخ Cronbach's alpha، تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قدرها (٢٠) طفل وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل الفا كرونباخ فبلغت قيمته (٠.٨٤٤) وهي قيمة أكبر من (٠.٧) مما يدل على ثبات استبانة الذكاء الشخصي.

٧- اختبار مهارات طفل الروضة لتجنب الحوادث والتعامل معها المصور اعداد الباحثتان (ملحق ٩):

يهدف الإختبار الى قياس معارف الطفل عن اسباب الحوادث وكيفية تجنبها بحيث يقي نفسه والآخرين من الأذى الذى قد يتعرض له عند التعرض لموقف او شي مفاجئ غير متوقع يتم بشكل سريع، والتعامل معها فى حال حدوثها لتقليل اثرها السلبية.

يتكون الاختبار من خمس ابعاد رئيسية يمثل كل منها سبب أو عدة اسباب للحوادث يضم كل بعد مجموعة من المفردات الفرعية تمثل سبب لحدوث الحادثة أو طرق التعامل معها أو الوقاية منها، والجدول التالي يوضح عدد عبارات كل بعد من ابعاد الاختبار فى صورته الاولى والنهائية.

جدول (١٤)

يوضح اعداد مفردات كل بعد من ابعاد اختبار مهارات الطفل لتجنب الحوادث والتعامل معها.

الاجمالى	وحدات البرنامج					عدد المفردات
	٥	٤	٣	٢	١	
٢٩	٤	٢	٤	٩	١٠	الصورة الاولى
٣٥	٣	٤	٣	١٢	١٣	الصورة النهائية

(١) الصدق Validity:

اعتمد الباحثان في حساب صدق الاختبار على ما يلي:

- صدق المحكمين:

تم عرض الصورة الأولى للاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين وقد اشتملت تلك الصورة على (٢٩) مفردة بهدف: التأكد من مناسبة المفردة للبعد " الحادث"، وتحديد غموض بعض المفردات لتعديلها او تعديل الصور غير الواضحة، وحذف بعض المفردات غير المرتبطة بالبعد، أو غير مناسبتها لطبيعة وخصائص الأطفال او اضافة بعض المفردات، ويوضح جدول (١٢)،

و(١٣) بعض العبارات التي تم تعديلها، والأخرى التي تم حذفها، وتراوحت نسبة صدق الاختبار بين ٩٠-١٠٠%.

جدول (١٥)

يوضح العبارات التي تم تعديل صياغتها لاختبار الحوادث

م	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
١	إذا اردت ان تلعب بالارجوحة كنت ستلعب مثل اى طفل من هؤلاء ؟	أى من هؤلاء الأطفال يلعب بالارجوحة بطريقة صحيحة؟
٢	إذا اردت ان تلعب فى ملعب آمن اى المواد الاتية اكثر مناسبة لتغطية ارضية الملعب، (رمل- سجاد- بلاط)	أى من هذه الملاعب أرضياتها أكثر أماناً للعب؟
٣	إذا اردت ان تلعب على الزحليقة كنت ستلعب مثل اى طفل من هؤلاء.	هل يقوم الطفل في الصورة بالتزحلق بطريقة صحيحة؟
٤	اى الملابس يفضل ان ترتديها اثناء اللعب فى الغناء ؟	اى من هذه الأحذية مناسبة للعب فى الغناء
٥	اى هؤلاء الاطفال يتسخدم المناضد بطريقة غير صحيحة؟	ضع علامة (√) أمام الطريقة الامنة لاستخدام المنضدة؟
٦	ما سبب كسر قدم هذا الطفل ؟	في رأيك، أى من الأسباب التالية تسبب في كسر قدم هذا الطفل
٧	اختار السرير المناسب للطفل.	اختار السرير المناسب لطفل رضيع؟
٨	اختار انبوية المطافي السليمة.	اختار طفاية الحريق الصالحة للإستخدام.
٩	إذا اردت ان تطفى زيت مشتعل فسوف تستخدم.	إذا أردت أن تطفى زيت مشتعل، فأى من هذه الأشياء سوف تستخدم لتساعدك على الإطفاء؟
١٠	ماذا على هذا الطفل ان يفعل بعد سقوط الماء الساخن على يديه	ما اول خطوة يجب أن يقوم بها هذا الطفل بعد أن سقط الماء الساخن على يده؟
١١	رايت طفل لا يستطيع التنفس ماذا تفعل ؟	إذا رأيت شخصا لا يستطيع التنفس، فما أول خطوة يجب أن تفعلها؟
١٢	يجب عليك استخدام اى الفيش الكهربائية لتكون آمن ؟	أى من هذه الفيش الكهربائية آمنة للإستخدام؟
١٣	ذهب هذا الطفل للطبيبة لانه أكل من اى طبق ؟	ذهب هذا الطفل إلى الطبيبة لأنه أكل أى من هذه الأطعمة؟
١٤	إذا اردت ان ترش الحشرات فمن من هؤلاء سوف تفعل مثله؟	أى من هؤلاء يقوم برش الحشرات بطريقة صحيحة؟
١٥	اختار كيف تخرج من اتوبيس المدرسة.	اختار الطريقة الآمنة للخروج من اتوبيس المدرسة؟

جدول (١٦)

يوضح المفردات التي تم حذفها والمفردات التي تم اضافتها للاختبار

م	المفردات التي تم حذفها	المفردات التي تم اضافتها
١	للمحافظة على امان المنزل يجب قبل الخروج من المنزل ان تغلق انبوبية البوتاجاز أو ترتب السرير أو تنظيف الحجرة.	اى من هؤلاء الاطفال ينزل السلم بطريقة صحيحة؟
٢		اى درابزين الدرج التاليين اكثر امانا لمنزلك؟
٣		اذا اردت ان تطلب الاسعاف فعليك طلب رقم
٤		رتب الخطوات التالية التي يجب أن تفعلها إذا رايت طفل رضيع ابتلع شئ.
٥		رتب الخطوات التالية التي يجب أن تفعلها إذا رايت شخص بالغ ابتلع شئ.
٦		ما اول خطوة يجب على الطفل الذى دخل شئ حاد فى عينه ان يفعل؟
٧		ما أول خطوة يقوم بها الطفل المجروح؟

- الصدق التمييزي:

ويتم حساب الصدق التمييزي للاختبار عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لدرجات الاطفال في الاختبار.

جدول (١٧)

يوضح متوسط ومجموع الرتب وقيمة Z ومستوى الدلالة للفرق بين الإرباعي

الأعلى والأدنى لدرجات الطلاب في المقياس

الارباعيات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الارباعي الأدنى	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠	٣.٥٢-	٠.٠١
الارباعي الأعلى	٨	١٠.٥٠	٨٤.٠٠		

يتضح من جدول (١٧) أن قيمة Z دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزي للاختبار.

صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency Validity:

للاطمئنان إلى صدق الاتساق الداخلي للاختبار تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تكونت من (٢٠) طفلاً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient بين كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية على الاختبار كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٨)

يوضح الاتساق الداخلي لاختبار الحوادث

Items	correlation with total score	Items	correlation with total score	Items	correlation with total score
١	٠.٦٦٨ **	١٣	٠.٤٧٠ **	٢٥	٠.٥٠٦ *
٢	٠.٥٦٣ **	١٤	٠.٦٥٥ **	٢٦	٠.٤٨٧ *
٣	٠.٦٧٦ **	١٥	٠.٥٣٥ **	٢٧	٠.٦٨٣ **
٤	٠.٥٩٩ **	١٦	٠.٦٢٢ **	٢٨	٠.٦٨٨ **
٥	٠.٥٦٨ **	١٧	٠.٦٦٢ **	٢٩	٠.٧٠٠ **
٦	٠.٧٠٩ **	١٨	٠.٦٩٢ **	٣٠	٠.٦٣٠ **
٧	٠.٤٩٣ *	١٩	٠.٥١٤ *	٣١	٠.٥٤٩ **
٨	٠.٥٨٣ **	٢٠	٠.٤٦٢ *	٣٢	٠.٦٧٦ **
٩	٠.٦٤٠ **	٢١	٠.٥١٤ *	٣٣	٠.٦٢٤ **
١٠	٠.٤٩٤ *	٢٢	٠.٦٢٠ **	٣٤	٠.٦٣٣ **
١١	٠.٦٢٩ **	٢٣	٠.٥٩٦ **	٣٥	٠.٥٦٥ **
١٢	٠.٤٦٥ *	٢٤	٠.٥٣٤ *		

مجلة العلوم والتربية - المجلد السادس والثمانون - الألفية الأولى - السنة الخامسة عشرة - أبريل ٢٠١٩

*significance at ٠.٠٥ **significance at ٠.٠١

يتضح من الجدول (١٨) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥ و ٠.٠١) والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للمفردات مع الدرجة الكلية، وهذا يعني ان الاختبار بوجه عام صادق ويمكن الاعتماد عليه.

(٢) الثبات Reliability:

- طريقة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method:

استخدم الباحثان معادلة ألفا كرونباك وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات، وبلغت قيمة معامل ثبات الاختبار ٠.٨٢٩، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاختبار.

- طريقة إعادة التطبيق:

استخدم الباحثان طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات الاختبار بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية ثم إعادة التطبيق بفصل زمني قدره ثلاثة اسابيع.

جدول (١٩)

يوضح معاملات ثبات إعادة التطبيق الاختبار

الخواص	معامل بيرسون لإعادة التطبيق	مستوى الدلالة	معامل ألفا كرونباك
درجة الاختبار الكلية	٠.٨٦٩	٠.٠١	٠.٨٢٩

يتضح من جدول (١٩) أن معاملات ثبات إعادة التطبيق لاختبار الحوادث دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يؤكد ارتفاع معاملات ثبات الاختبار.

معامل سهولة وصعوبة الاختبار: لحساب معامل وسهولة لاسئلة الاختبار تم تطبيقه على عينة من (١٥) طفل وطفلة بخلاف اطفال عينات البحث وتم حساب معامل السهولة الصعوبة لكل مفردة، وتم ترتيب مفردات كل بعد من ابعاد الاختبار من الاسهل الى الاصعب.

زمن تطبيق الاختبار: تم حساب متوسط زمن تطبيق الاختبار عند تطبيقه على (١٥) طفل وطفلة بخلاف اطفال عينات البحث وجاء متوسط زمن تطبيق الاختبار ٢٠ دقيقة.

بطاقات ملاحظة مهارات وسلوكيات الطفل لتجنب الحوادث والتعامل معها "إعداد الباحثان" (ملحق ١٠) تضمن (٨) بطاقات ملاحظة فرعية حتى يسهل تطبيق كل بطاقة اثناء تطبيق أنشطة تجنب الحادث المرتبط بها.

إعتمد الباحثان في بناء بطاقات الملاحظة على المهارات والسلوكيات الواردة في قائمة المعارف والمهارات والسلوكيات لتجنب الحوادث والتعامل معها.

تم تصميم بطاقات الملاحظة وفق الخطوات التالية

- الهدف من بطاقات الملاحظة: لمعرفة مدي تنمية مهارات تجنب الحوادث والتعامل معها لدى اطفال الروضة.

- تحديد مجال كل استمارة ومفردات، عند صياغة مفردات بطاقات الملاحظة تم مراعاة أن تعبر كل مفردة عن سلوك، وتكون المفردة قصيرة، واضحة ومرتبطة بمجال البطاقة ويقدر الامكن لا تكون البطاقة طويلة.
 - تقديرات بطاقة الملاحظة: يتم تقييم مستوى اداء الطفل فى حال كان يقوم بالمهارة او السلوك بشكل دائم يحسب بالثلاث درجات، اما اذا كان يقوم بها احيانا يحسب بدرجتين، اما اذا كان يقوم به نادرا يحسب بدرجة واحدة.
 - صياغة تعليمات تطبيق البطاقة: لما كانت عملية ملاحظة سلوك الاطفال لتحديد مستوى اكتسابهم لمهارات تجنب الحوادث والتعامل معها فقط، اشترك فى عملية الملاحظة ثلاثة ملاحظين من معلمات الروضة بالمدرسة لذا تم صياغة تعليمات واضحة لتطبيق استمارة الملاحظة حتى تضمن موضوعية النتائج، كذلك حتى يمكن استخدام تلك البطاقات خارج نطاق البحث الحالي، تضمنت التعليمات ما يلي:
 - بيانات الطفل (اسمه - اليوم الذى قيم فيه - التوقيت)
 - تقييم اداء الطفل لكل سلوك او مهارة على ثلاث مستويات (دائما - احيانا - نادرا).
 - تحديد طريقة حساب درجة الطفل بكل بطاقة ملاحظة:
- يتم حساب الدرجة الكلية للطفل من خلال حصر العلامات الموجودة فى كل عمود، تحت خانات متصل التقدير، كل خانة على حدة، ثم وضع العلامة فى نهاية كل عمود.

يتم ضرب عدد العلامات فى كل عمود فى قيمة هذا العمود التى تتراوح بين ١-٣ ، ويتم جمع درجات الخانات لحساب درجة الطالبة بالبطاقة.

الخصائص السيكمترية لبطاقة الملاحظة:

صدق بطاقات الملاحظة:

- صدق المحكمين:

بعد الانتهاء من صورة الاولية لبطاقات الملاحظة (ملحق ١٠-أ) تم عرضها على مجموعة من المحكمين وأخذ رأى مجموعة من معلمات رياض الاطفال بناء

على ذلك تم اضافة بعض العبارات وتعديل بعضها حتى جاءت البطاقات فى صورتها النهائية (ملحق ١٠-ب)، فيما يلي نوضح عدد المفردات فى كل بطاقة ملاحظة.

جدول (٢٠)

يوضح عدد مفردات بطاقات الملاحظة فى صورتها الاولى والنهائية

عنوان بطاقات الملاحظة	عدد المفردات فى الصورة الاولى	عدد المفردات فى الصورة النهائية
مهارات وسلوكيات الطفل لبتجنب الحوادث اثناء اللعب والتعامل معها.	١٤	١٦
مهارات وسلوكيات الطفل فى تطبيق قواعد الامان لتجنب حوادث السقوط والتعامل معها.	١٥	٢٠
مهارات وسلوكيات الطفل لبتجنب حوادث الاختناق والتعامل معها.	٦	٨
مهارات وسلوكيات الطفل لتفادى الحريق والتعامل معها.	١٥	١٦
المهارات وسلوكيات الطفل لتجنبه حوادث الكهرباء والتعامل معها.	٩	٩
مهارات وسلوكيات الطفل لتجنب حدوث التسمم والتعامل معها.	١٦	١٦
مهارات وسلوكيات الطفل لتجنب الحوادث بالالات الحادة والتعامل معها.	٣	٤
مهارات وسلوكيات الطفل لتجنب حوادث المشى والتنقل مع الاهل وفى الاتوبيس والتعامل معها.	٧	٨

- الصدق التمييزي:

ويتم حساب الصدق التمييزي لبطاقات الملاحظة عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لدرجات الاطفال على بطاقات الملاحظة

جدول (٢١)

يوضح متوسط ومجموع الرتب وقيمة Z ومستوى الدلالة للفروق بين الإرباعي

الأعلى والأدنى لدرجات الاطفال على بطاقات الملاحظة

الاربايعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الاربايعي الأدنى	٨	٤.٧٢	٣٧.٧٦	٣.٦٣-	٠.٠١
الاربايعي الأعلى	٨	١٠.٨٩	٨٧.١٢		

يتضح من جدول (٢١) أن قيمة z دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزي للبطاقات.

(٢) الثبات Reliability:

- طريقة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method:

استخدمت الباحثتان معادلة ألفا كرونباك وبلغت قيمة معامل ثبات الاختبار ٠.٨٤٦، وهي قيمة مرتفعة مما يدل على ثبات البطاقات

- اتفاق الملاحظين:

استخدمت الباحثتان طريقة إعادة التطبيق من خلال ملاحظ ثان لحساب ثبات البطاقات بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، ويوضح جدول رقم (٢٢) معاملات ثبات اتفاق الملاحظين ودالاتها.

جدول (٢٢)

يوضح معاملات ثبات اتفاق الملاحظين للبطاقات الملاحظة

الخواص	معامل اتفاق كندال	مستوى الدلالة	معامل ألفا كرونباك
بطاقات الملاحظة	٠.٩١٠	٠.٠١	٠.٨٤٦

يتضح من جدول (٢٢) أن معامل الثبات دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يؤكد ارتفاع معاملات ثبات البطاقات

ثانياً: تنفيذ تجربة البحث: تم إجراء تجربة البحث خلال الخطوات التالية

تحديد التصميم التجريبي للبحث:

اعتمدت الباحثتان عند تطبيق البرنامج التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة

خصائص عينة البحث:

بعد الاطلاع على سجلات اطفال العينة في اكتوبر ٢٠١٧ اتضح ان متوسط العمر الزمني لاطفال العينة التجريبية (اربع سنوات وستة اشهر)، أما متوسط عمر اطفال العينة الضابطة (اربع سنوات وسبعة اشهر)، كما تم حساب مستوى الدلالة بين متوسطات درجات اطفال العينتين التجريبية والضابطة باختبار رسم الرجل لقياس

الذكاء (ملحق ٧)، واستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي حيث اسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات اطفال المجموعتين ويرجع ذلك الى ان الاطفال المدرسة جميعا يسكنون في نفس الحي وتحرص المدرسة على مقابلة اولياء امورهم قبل التحاقهم بالروضة والتأكد من المستوى التعليمي والثقافي لاولياء الامور.

تطبيق تجربة البحث:

التطبيق القبلي لادوات الدراسة:

تم التطبيق القبلي لإستبانة الذكاء الشخصي لطفل الروضة على اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج بأسبوع ثم تم تصحيح الإستبانة وحساب مستوى الدلالة بين متوسط درجات العينتين.

جدول (٢٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T ومستوى الدلالة للفروق بين درجات اطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاستبانة الذكاء الشخصي وأبعاده

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة
الذكاء الخاص	ضابطة	٣٦	٣٩.٢٢	٦.٥٣	٠.٦١٤	غير دال عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٦	٣٨.٣٣	٥.٧٢		
الذكاء العام	ضابطة	٣٦	٣٧.٦٦	٧.١٦	٠.٤٨٩	غير دال عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٦	٣٦.٩٧	٤.٢٩		
درجة الاختبار الكلية	ضابطة	٣٦	٧٦.٢٢	١٢.٠١	٠.٣٧٢	غير دال عند ٠.٠١
	تجريبية	٣٦	٧٥.٣١	٧.٨٧		

يتضح من جدول (٢٣) ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لأبعاد ومجموع استبانة الذكاء الشخصي وأبعاده، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، وذلك يؤكد تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاستبانة الذكاء الشخصي.

كما تم التطبيق القبلي لاختبار مهارات تجنب طفل الروضة للحوادث والتعامل معها على اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج باسبوع ثم تم تصحيح الإختبار وحساب مستوى الدلالة بين متوسط درجات العينتين

جدول (٢٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T ومستوى الدلالة للفروق بين درجات اطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات تجنب الحوادث والتعامل معها

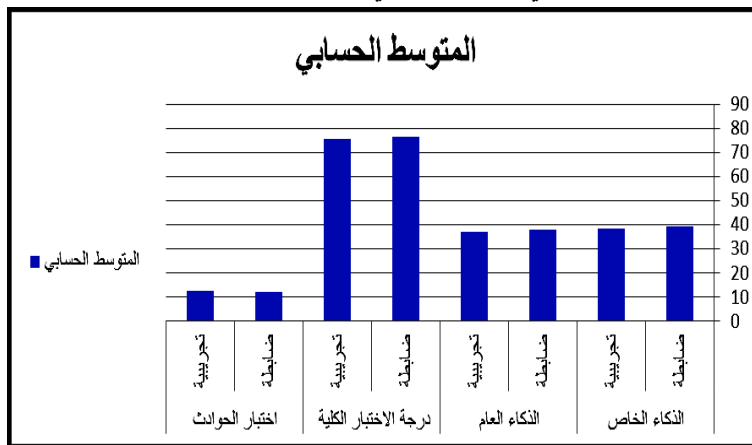
الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة
اختبار الحوادث	ضابطة	٣٦	١٢.٢٢	١.٦٦	٠.٣٤٦	غير دال عند ٠.٠٠١
	تجريبية	٣٦	١٢.٣٦	١.٧٤		

يتضح من جدول (٢٤) ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للاختبار، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، وذلك يؤكد تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار.

رسم بياني (١)

يوضح المتوسطات الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لأدوات البحث



كذلك تم التطبيق القبلي لبطاقات الملاحظة على اطفال المجموعة التجريبية فقط.

تطبيق تجربة البحث:

تطبيق البرنامج: تم الحصول على موافقة مدرسة القاهرة للغات الخاصة على تطبيق البحث بروضة المدرسة (ملحق ١٤)، تم تطبيق البرنامج على اطفال العينة التجريبية وانشاء تطبيق البرنامج تم تطبيق بطاقات الملاحظة، وتم تسجيل بعض أنشطة التطبيق فوتوغرافيا أو فيديو.

التطبيق البعدي لادوات البحث:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم اعادة تطبيق إستبانة الذكاء الشخصي لطفل الروضة، والاختبار المصور لتقييم مهارات الطفل لتجنب الحوادث والتعامل معها على اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة.

المعادلات الاحصائية المستخدمة:

للتحقق من كفاءة أدوات الدراسة السيكومترية وصحة الفروض، استخدمت الباحثان عدداً من الأساليب الإحصائية هي:

- معادلة ألفا كرونباك للتحقق من ثبات الأدوات.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل ارتباط بيرسون.
- اختبار مان ويتني.
- اختبارات للفروق بين الأزواج المرتبطة والمستقلة.
- مربع إيتا لحساب حجم الاثر.

النتائج:

التحقق من صحة فروض البحث:

لتحقيق أهداف البحث وفي ضوء منهج وعينة البحث وعلى ضوء ما أسفرت عنه المعالجات الإحصائية، تعرض الصفحات القادمة ما تم من نتائج يتم عرضهما على النحو التالي:

الفرض الأول:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على " وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات اطفال العينة الضابطة والتجريبية على استبانة الذكاء الشخصي بعد تطبيق البرنامج لصالح اطفال العينة التجريبية". تم استخدام اختبار ت للعينات البارامترية للأزواج المستقلة من خلال البرنامج الإحصائي SPSS. ويوضح ذلك جدول (٢٥).

جدول (٢٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T ومستوى الدلالة للفرق بين درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الذكاء وأبعاده

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة
الذكاء الخاص	ضابطة	٣٦	٣٨.٦٤	٦.٢٠	١٩.٢٨	دال عند ٠.٠٠١
	تجريبية	٣٦	٥٨.٩٤	١.٢٩		
الذكاء العام	ضابطة	٣٦	٤٠.٧٨	٧.٠٨	١٥.٤١	دال عند ٠.٠٠١
	تجريبية	٣٦	٥٩.١١	٠.٨٥		
درجة الاستبانة الكلية	ضابطة	٣٦	٧٩.٤٢	١١.٩٠	١٩.٢٦	دال عند ٠.٠٠١
	تجريبية	٣٦	١١٨.٠٦	١.٧٧		

يتضح من جدول (٢٥) تحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لأبعاد ومجموع استبانة الذكاء الشخصي وأبعاده، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، لصالح متوسط درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي

الفرض الثاني:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه " وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات اطفال العينة التجريبية على استبانة الذكاء الشخصي قبل وبعد

تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي تم استخدام اختبار ت للعينات البارامترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الإحصائي SPSS، وجدول (٢٦) يوضح ذلك.

جدول (٢٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T ومستوى الدلالة
للفروق بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي
والبعدي لاستبانة الذكاء الشخصي وأبعاده

الأبعاد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة
الذكاء الخاص	قبلي	٣٦	٣٨.٣٣	٥.٧٢	١٩.٦٢	دال عند ٠.٠١
	بعدي	٣٦	٥٨.٩٤	١.٢٨		
الذكاء العام	قبلي	٣٦	٣٦.٩٧	٤.٢٩	٣٢.٦٨	دال عند ٠.٠١
	بعدي	٣٦	٥٩.١١	٠.٨٥٤		
درجة الاستبانة الكلية	قبلي	٣٦	٧٥.٣١	٧.٨٦	٣١.٠٧	دال عند ٠.٠١
	بعدي	٣٦	١١٨.٠٥٦	١.٧٧		

يتضح من جدول (٢٦) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لأبعاد ومجموع استبانة الذكاء الشخصي وأبعاده، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١، لصالح متوسط درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

الفرض الثالث:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه " وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اطفال العينة الضابطة والتجريبية على اختبار الحوادث بعد تطبيق البرنامج لصالح اطفال العينة التجريبية " تم استخدام اختبار ت للعينات البارامترية للأزواج المستقلة من خلال البرنامج الإحصائي SPSS، وجدول (٢٧) يوضح ذلك.

جدول (٢٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T ومستوى الدلالة
للفروق بين درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية
في التطبيق البعدي لمقياس الحوادث

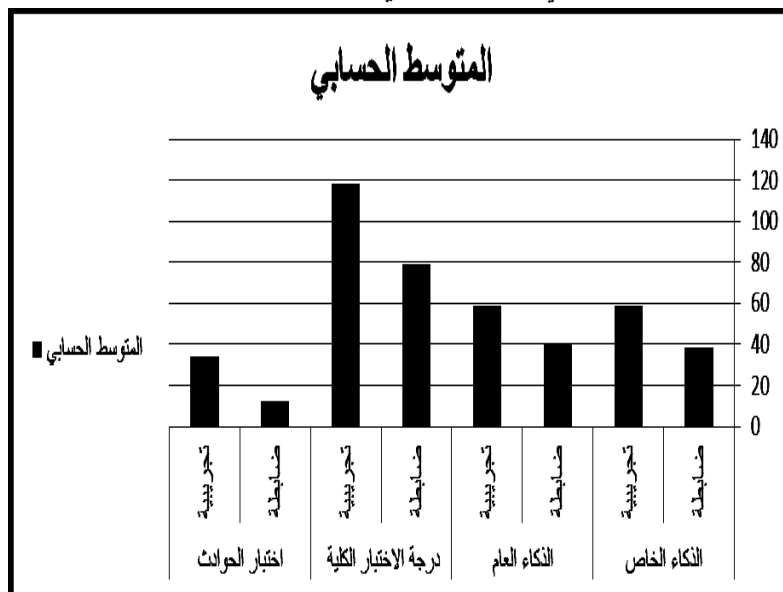
الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة
اختبار الحوادث	ضابطة	٣٦	١٢.٢٢	١.٦٦	٧٨.٨١	دال عند ٠.٠٠١
	تجريبية	٣٦	٣٤.٠٠	٠.٠٠		

يتضح من جدول (٢٧) ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الحوادث، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، لصالح متوسط درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

رسم بياني (٢)

يوضح المتوسطات الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية
في التطبيق البعدي لأدوات البحث



الفرض الرابع:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه " وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال العينة التجريبية على اختبار الحوادث قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي " .

وتم استخدام اختبارات للعينات البارامترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الإحصائي SPSS، وجدول (٢٨) يوضح ذلك.

جدول (٢٨)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T

ومستوى الدلالة للفروق بين

درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الحوادث

الأبعاد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة
اختبار الحوادث	قبلي	٣٦	١٢.٣٦	١.٧٤٣	٧٤.٤٩	دال عند ٠.٠٠١
	بعدي	٣٦	٣٤.٠٠	٠.٠٠٠		

يتضح من جدول (٢٨) ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الحوادث، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، لصالح متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي

الفرض الخامس:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقات ملاحظة الاطفال". تم استخدام اختبارات للعينات البارامترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الإحصائي SPSS، وجدول (٢٩) يوضح ذلك.

جدول (٢٩)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T
ومستوى الدلالة للفروق بين درجات طلاب المجموعة التجريبية
في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقات الملاحظة

المستويات	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة
البطاقة الأولى	قبلي	٣٦	١٧.٨٩	١.٠٩	٥٧.٦٣	دال عند ٠.٠١
	بعدي	٣٦	٤٤.٤٢	٢.٣٨		
البطاقة الثانية	قبلي	٣٦	٢٢.٦٩	١.٣٣	٥٠.٦٩	دال عند ٠.٠١
	بعدي	٣٦	٥٤.٧٢	٣.٢٤		
البطاقة الثالثة	قبلي	٣٦	٩.٠٠	٠.٩٣	٣٧.٤٢	دال عند ٠.٠١
	بعدي	٣٦	٢٠.٩٧	١.٤٤		
البطاقة الرابعة	قبلي	٣٦	١٧.٣١	١.١٢	٤٥.٢٩	دال عند ٠.٠١
	بعدي	٣٦	٤٣.٠٨	٢.٩١		
البطاقة الخامسة	قبلي	٣٦	١٠.٢٢	٠.٩٣	٣٤.٩٧	دال عند ٠.٠١
	بعدي	٣٦	٢١.٥٣	١.٧٠		
البطاقة السادسة	قبلي	٣٦	٣٠.٥٣	١.٥٩	٢٨.٨٧	دال عند ٠.٠١
	بعدي	٣٦	٤١.٣٩	١.٣٤		
البطاقة السابعة	قبلي	٣٦	٩.٥٦	١.٠٨	٢٨.٩٤	دال عند ٠.٠١
	بعدي	٣٦	١٨.٨١	١.٧٠		
البطاقة الثامنة	قبلي	٣٦	١٠.٥٦	١.١٣	٣٣.٩٥	دال عند ٠.٠١
	بعدي	٣٦	٢٠.٤٢	١.٣٤		
المجموع	قبلي	٣٦	١٢٧.٧٥	٤.٣٦	٧١.٢٨	دال عند ٠.٠١
	بعدي	٣٦	٢٦٥.٣٣	٨.٥٢		

يتضح من جدول (٢٩) ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقات الملاحظة، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، لصالح متوسط درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

الفرض السادس:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه "توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل من استبانة الذكاء الشخصي واختبار تقييم مهارات الطفل على تجنب الحوادث والتعامل معها". تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للعينات البارامترية من خلال البرنامج الإحصائي SPSS، وجدول (٣٠) يوضح ذلك.

جدول (٣٠)

مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل من استبانة الذكاء الشخصي واختبار مهارات الطفل في تجنب الحوادث والتعامل معها

الأبعاد	ذكاء خاص	ذكاء عام	ذكاء كلي	اختبار الحوادث
ذكاء خاص		٠.٩٤٢	٠.٩٥٤	٠.٧٤٠
ذكاء عام			٠.٩٣٩	٠.٧٧٥
ذكاء كلي				٠.٨١٤
اختبار الحوادث				

يتضح من جدول (٣٠) ما يلي:

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكلا من استبانة الذكاء الشخصي واختبار تقييم مهارات الطفل على تجنب الحوادث والتعامل معها، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

حساب حجم الأثر:

للتحقق من فاعلية البرنامج، تم تطبيق معادلة مربع إيتا لحساب حجم الأثر بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

جدول (٣١)

المتوسط الحسابي وقيمة T ومربع إيتا لدرجات اطفال المجموعة التجريبية

(ن = ٣٦)

في كل من استبانة الذكاء الشخصي واختبار الحوادث وبطاقات الملاحظة

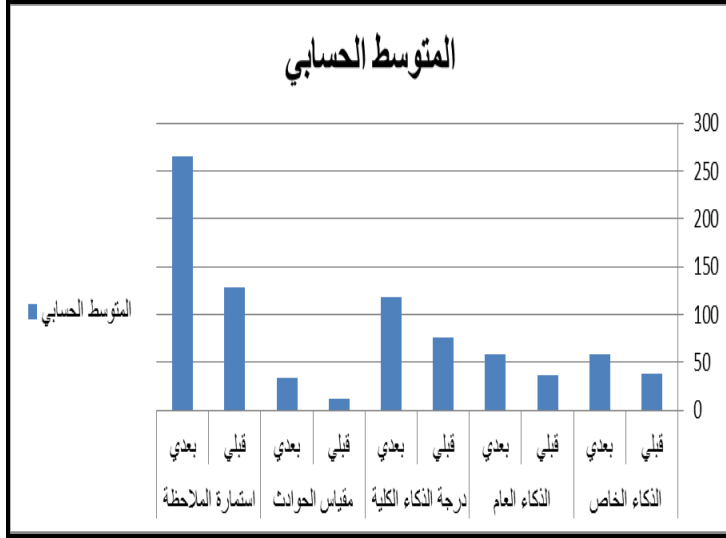
الأبعاد	التطبيق	المتوسط الحسابي	قيمة T	مربع إيتا
الذكاء الخاص	قبلي	٣٨.٣٣	١٩.٦٢	٠.٩٢
	بعدي	٥٨.٩٤		
الذكاء العام	قبلي	٣٦.٩٧	٣٢.٦٨	٠.٩٧
	بعدي	٥٩.١١		
درجة الاستبانة الكلية	قبلي	٧٥.٣١	٣١.٠٧	٠.٩٧
	بعدي	١١٨.٠٥٦		
اختبار الحوادث	قبلي	١٢.٣٦	٧٤.٤٩	٠.٩٩
	بعدي	٣٤.٠٠		
بطاقات الملاحظة	قبلي	١٢٧.٧٥	٧١.٢٨	٠.٩٩
	بعدي	٢٦٥.٣٣		

تضح من جدول (٣١) ما يلي:

أن مربع إيتا لاستبانة الذكاء الشخصي واختبار تقييم مهارات الطفل في تجنب الحوادث والتعامل معها، وبطاقات الملاحظة يتراوح بين ٠.٩٢ و ٠.٩٩ وهي قيم كبيرة تؤكد على استمرارية البرنامج في تنمية ذكاء الطفل الشخصي ومهاراته في تجنب الحوادث والتعامل معها.

رسم بياني (٣)

يوضح التحسن في مستوى اطفال المجموعة التجريبية في الأداء على استبانة الذكاء الشخصي، واختبار الحوادث وبطاقات الملاحظة



مناقشة وتفسير النتائج:

اولاً: مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالذكاء الشخصي:

أشارت نتائج الفرضين الأول والثاني المتعلقين بالذكاء الشخصي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على استبانة الذكاء الشخصي لصالح المجموعة التجريبية، وإيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج لصالح التطبيق البعدي مما يدعم فاعلية البرنامج وأنشطته القائمة على الدراما في تنمية خصائص الذكاء الشخصي لطفل الروضة، وتتفق نتائج هذين الفرضين مع العديد من الدراسات مثل: دراسة (Wee at al., 2013) والتي تناولت فاعلية لعب الأدوار في تنمية الذكاء الشخصي العام والخاص للأطفال في مرحلة الروضة حيث أن له فاعلية كبيرة في دعم الذكاء الشخصي للأطفال وتحسينه مما أدى إلى مزيداً من الفهم للذات والوعي بها وبمشاعره وزيادة الثقة بالنفس من جهة وتكوين مفاهيم إيجابية عن الآخرين ومراعاة لمشاعرهم من جهة أخرى.

أيضا أتفقت مع دراسة (Diana, 2015) والتي تناولت العلاقة بين الذكاء الشخصي والأنشطة الفنية، وتوصلت إلى العلاقة الإيجابية الطردية بين الذكاء الشخصي والأنشطة الفنية حيث أنها تجعل الأطفال أكثر ذكاءً في الجانب الشخصي العام والخاص، كما أنهم يكتسبون مفاهيم جديدة حيث أن الأنشطة القائمة على الغناء اتأحت فرصاً أكثر للأطفال لتوجيه تعبيراتهم والآخذ في الاعتبار نظرة الآخرين تجاههم، بالإضافة إلى تنمية قدراتهم على التوافق والثقة في أنفسهم وفهم مشاعرهم بالإضافة إلى التعاون مع الآخرين. كما أتفقت مع دراسة (Richards, 2017) التي قام فيها بإستطلاع آراء التربويين والمعلمات والآباء تجاه تضمين نظرية الذكاءات المتعددة وانشطتها في مرحلة رياض الأطفال، وتوصل إلى رضا الأطراف السابقة عن تكامل النظرية مع منهج رياض الأطفال، حيث أشارت المعلمات إلي ان التدريس بهذه الطريق كان ممتعا ومشوقا وكان لديهم الوقت الكافي للتخطيط للتدريس، أما الآباء فقد بينوا ان التكامل ساعد الأطفال ليكونوا أكثر ذكاءا واثاح لهم الفرص لاداء مشاريعهم بانفسهم

ودراسة (Sihpi et al., 2017) التي توصلت إلى وجود تغيرات سلوكية كبيرة ذات دلالة إحصائية مرتبطة بقدرات الذكاءات المتعددة في أطفال الدراسة، وكان التحسن الملموس في الأنشطة التي تركز علي الجوانب اللفظية، المنطقية، الرياضية، الحركية، المكانية، الموسيقية، قدرات العلاقات الإنسانية، الوعي الذاتي، وحب البيئة الطبيعي، كما أتفقت نتائج هذين الفرضين مع العديد من الدراسات الأخرى مثل (Gouws, 2008; Twigg & Garvis, 2010) الشقيرات والسويلمي، ٢٠١٢، زايد، ٢٠١٨، مختار، ٢٠١٦، النجار وعبدالحميد والطويل، ٢٠١٨) والتي أكدت جميعها على إمكانية تنمية الذكاء الشخصي - حتى وإن اختلف البرنامج واسسه- وتواجهه لدى الأطفال في مرحلة الروضة، بالإضافة إلى إرتباطه بالعديد من السلوكيات والنتائج الإيجابية مثل صناعة القرار، تحسين العملية التعليمية والتدريسية، زيادة الثقة بالنفس، تفهم وإحترام مشاعر الآخرين، وتعزي الباحثان هذه النتيجة على النحو التالي:

- اتاح البرنامج الدرامي الفرصة امام الاطفال لتمثيل أدوارهم قبل وأثناء الحادث وأدوار البالغين حيث تعرفوا على مهارات جديدة يمكنهم القيام بها وعليهم ان يعبروا

عن قدرتهم فهم يستطيعون عمل الكثير، لكن عليهم ان يقرروا متى يستعينوا بالكبار فيما لا يستطيعون القيام به، ومن ثم إستطاع الأطفال التوصل إلي فهم أكبر لأوجه القوة والضعف لديهم وكيفية التصرف تجاه أوجه الضعف.

- تم تدريب الاطفال على الانصات عند سماع القصة او المسرحية من المعلمة او من زملائهم والتفكير فيما يسمعون وزيادة فترة إنتباههم وذلك بتغيير نغمة الصوت وإستخدام بعض الصور، وإستخدام بعض من أسماء الأطفال في التجربة أبطالاً للقصة أو المسرحية، مما جعلهم أكثر قدرة على التفكير في الأحداث ومعايشتها والإستغراق فيها المشكلة ومن ثم ربط السبب والنتيجة مما أدى إلى إعطاء حلولاً منطقية ومقبولة للتصرف اذا واجهتهم المشكلة او تعرضوا لحادث
- تضمنت أنشطة البرنامج قيام الاطفال بأنشطة جديدة اكسبتهم خبرات متنوعة فاصبحوا قادرين على اسعاف الآخرين، اختيار قطع اثاث مناسبة في المنزل، سلوكيات عبور الشارع، حيث اصبحوا أكثر ثقة في قدراتهم مما أشعرهم بالتميز وتحملهم مسئولية انفسهم والآخرين.
- حب الاطفال للقصص والبطولات جعلهم اكثر شغفاً بسماع قصص بطولات رجال البوليس والمطافي والاسعاف والاطباء في حماية وإسعاف الآخرين فأشار احد الأطفال بزهو أن والده يعمل رجل بوليس وسارع آخر "انا بقي بابا بيشغل دكتور ويبساعد الناس كل يوم" وتسألت طفلة "هو أنا ممكن لما أكبر أبقى رجل مطافي" وشعرت بالحزن عند إخبارها أن هذه المهنة يختص بها الرجال فقط نظراً لما لديهم من مقدرة بدنية ونفسية وثبات إنفعالي يؤهلهم للتعامل مع مواقف الحرائق وإنقاذ الناس.
- إشتراك الطفل في النشاط جعله اكثر قدرة على التعبير عن مشاعره بالموافقة او الرفض لسلوك معين يقوم به بطل القصة او احد شخصياتها، وإقتراح حلول للأزمة أو المشكلة، وتحليل ومناقشة كل الحلول للوصول إلى أفضلها أيضا إظهار مشاعر التعاطف مع الآخرين في الأزمات أو وقت حدوث المشكلة والتنبؤ بتصرفاتهم وتغيير المتوقع من السلوك حسب الجنس والعمر لصاحب المشكلة أو الحادثة.

- قدم البرنامج للأطفال العديد من الأنشطة الجماعية، حيث مارس الطفل خلالها دور القائد أحياناً وتابعاً في مواقف أخرى أو في ذات الموقف مرة أخرى، واقترب الأطفال من بعضهم البعض أصبحوا يشعرون ببعضهم البعض عندما يكونوا سعداء أو خائفون في الواقع أو أثناء تمثيل المشاهد الدرامية.
- عند الدخول إلى القاعة أول اليوم، يتهاافت الأطفال للتبليغ عن زملائهم الغائبين أو المرضى، مع أظهار مشاعر التعاطف عند معرفة مرض أحد زملائهم، بل وتوصل البعض منهم إلى وصف مشاعر بعضهم حيث أشار "تعرفى احمد مبسوط ليه ؟"، "على فكرة عمر متضايق علشان اتخانق مع سليم إنهارد" و "أنا ممكن أدخل في مجموعة محمد، هو زعلان عشان ما عملش كويس وأنا عايز اساعده" وهكذا العديد من العبارات
- لم يعترض طفل خلال فترة تطبيق البرنامج على التعاون مع احد زملائه في تنفيذ أى نشاط، وكثير من الأطفال كانوا مبادرين بمساعدة زملائهم

ثانياً: مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بمهارات تجنب الحوادث والتعامل معها:

أشارت نتائج الفرضين الثالث والرابع والخامس إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على إختبار الحوادث المصور وذلك لصالح المجموعة التجريبية، أيضاً فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على إختبار الحوادث المصور لصالح التطبيق البعدي، وأيضاً فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية علي قائمة سلوكيات الأطفال لصالح التطبيق البعدي مما يتقف مع العديد من الدراسات مثل: دراسة (MacNeil & Topping, 2007) التي أشاروا فيها إلى أنواع الحوادث والأزمات حيث انها تؤدي إلى آثار سلبية ليس فقط على الأطفال وإنما على ذويهم والعاملين معهم أيضاً، ويؤكدوا على أهمية أخذ التدابير الاحتياطية سواء من خلال التخطيط أو عملية التربية أو التدريب بل والممارسة.

كما إتفقت مع ما ورد في دليل الأزمات والكوارث للطفل (٢٠١٠) الصادر من قسم الصحة في منطقة مولتوماه بالتعاون مع إدارة الطوارئ والذي يبين كيف

يمكن التصرف حيال الأزمات والحوادث والكوارث التي يمكن أن يتعرض لها الطفل سواء في المنزل أو مكان تقديم الخدمة للطفل أو أي مكان آخر، بالإضافة إلى تقديم بعض الإستراتيجيات حول تأمين المكان، كيفية التعامل مع الطفل حال حدوث الأزمة أو الحادثة وبعدها، التواصل مع آباء الأطفال وإخبارهم بالحادثة، إخبار بقية الأطفال بها، والأفعال التي يجب على الكبار القيام بها في حالة حدوث كل من الحوادث والأزمات الواردة.

كما إتفق مع تقرير مؤسسة الحقائق المستدامة والترفيه بالتعاون مع إنقاذ الأطفال (٢٠١٥) والذي يشير إلى أهمية وجود كبار يهتمون بالأطفال ويكونون في محيطهم والتأكيد على أن تكون الأشياء الخطيرة في غير متناول الأطفال ووضع ما يحتاجه الأطفال قريباً منهم بما لا يعرضهم للخطر، وإتفق مع دراسة (Tarrant, 2011) والتي خلصت إلى أهمية تدريب الأطفال ووضع خطة عمل وإستراتيجيات من شأنها التقليل من حدوث الأزمات والحوادث بالإضافة إلى تدريب الأطفال على كيفية التصرف في هذه المواقف وأهمية تقديم الدعم النفسي والإجتماعي للأطفال وذويهم وللعاملين في المؤسسة التعليمية

واتفق أيضاً مع ما ورد في تقرير منظمة الصحة العالمية (٢٠١٨) (من التأكيد على أهمية تأمين البيئة وأخذ الحيطة والحذر في سلوكيات الأطفال وتأمينها ومراعاة معايير الأمن والسلامة في بيئة الطفل وفي سلوكياته، بالإضافة إلى تعليم الأطفال سلوكيات التعامل مع الأزمات لتقليلها والحد منها وإكتساب سلوكيات صحيحة للحد من أثارها السلبية

ترجع الباحثتان إكتساب سلوكيات الأمن والسلامة في تجنب الحادث والتعامل الإيجابي معها لدى اطفال العينة التجريبية بعد تطبيق البرنامج القائم على الدراما الاجتماعية إلى:

- اعتماد البرنامج الدرامي على نشاط الطفل وتفعيل دوره خلال النشاط مما أدى إلى انجذاب الاطفال ورغبتهم في المشاركة في كافة الانشطة وتسبب ذلك في اطالة الوقت المخصص لقيام الاطفال باعادة تمثيل القصص والمسرحيات او مشهد لعب الدور حيث أبدى معظم الأطفال رغبتهم في القيام بالأدوار المختلفة وتبادل الأدوار وقيام بعض الأطفال بتمثيل نفس القصة ولكن مع تغيير الأدوار.

- كما تم إثارة تساؤلات الأطفال في مرحلة مناقشة العمل الدرامي والتدريب على التمثيلية أو القصة لفهم طبيعة الشخصية التي يتقمص دورها الطفل، فتعددت الاسئلة حول رجال البوليس والمطافي والاسعاف وطبيعة عملهم وشجاعتهم ورغبتهم في انقاذ الآخرين وحمايتهم فكان الطفل يمشى في زهو عندما يمثل هذه الشخصيات، كما أشار بعض الأطفال أنهم وبعد تمثيل القصة والتمثيلية المتعلقة بهذه الشخصية عند رؤيتهم لهم في الشارع أو في أماكن عامة قاموا بتحييتهم وحاولوا الحديث عنهم، وأوضح عدد (٦) من الأطفال رغبتهم بالعمل كرجل بوليس و(٨) منهم في رغبتهم بالعمل كرجال مطافي.
- تجمع الأطفال حول هدف واحد في كل نشاط وهو حماية أنفسهم والآخرين من أحد اسباب الحوادث، ومناقشتهم في السبب والنتيجة والتأكد من فهمهم جميعاً للنشاط- وذلك من خلال تقديم أسئلة فهميه والإجابة على تساؤلاتهم- أدى ذلك إلى تعاونهم أثناء النشاط، فعلى سبيل المثال أثناء تمثيل مشهد عبور الشارع وجدنا الطفل الذي يعبر الشارع بطريقة صحيحة ويرى زميله لا يراعى علامات المرور، يأخذ بيد زميله حتى يعبر بطريقة صحيحة، كما قامت إحدى البنات بالصراخ على الطفل وإثارة إنتباهه للنظر يميناً ويساراً قبل أن يعبر الشارع.
- وعندما خرجنا لفحص أرضية الفناء حرص الأطفال- رغم ان ارضية الفناء مغطاه بالحشائش الصناعية وتبدو نظيفة- إلا انهم فحصوا الفناء بدقة ادهشت الجميع واستخرجوا منه مسامير وحجارة صغيرة لم يتوقع احد استخراجها.
- لاحظت معلمة الروضة أن أطفال المجموعة التجريبية- وبعد تطبيق البرنامج- اصبحوا يقفون خلف الزليقة في صف وطابور واحد من تلقاء أنفسهم، ويقومون بفحص اللعبة " ارجوحة، نطاط، زليقة....) قبل اللعب عليها ويتأكدوا من ان المسامير مربوطة وانها ملساء، وفي حالة وجود ما يسبب جرح لأي طفل كانوا يمتنعون عن اللعب في اللعبة ويحاولون تقريرها لمديرة الروضة.
- تصادف أثناء تطبيق البرنامج حدوث حريق في محطة سكة الحديد بالقاهرة، وفي اليوم التالي تم مناقشة الحادث مع الأطفال في المجموعة التجريبية، حيث أبدى

- الاطفال مشاعر الحزن على حادث والضحايا وعلق أحد الأطفال: " كان لازم يدرج نفسه على الارض علشان يطفئ النار اللي فى هدومه".
- وبالنسبة للألعاب والمواد الموضوعة من قبل على رف عالي في القاعة، قام الأطفال بتنظيم الألعاب في القاعة واصبحت في متناول يديهم بدلاً من وضعها في أماكن مرتفع، أما الأشياء الخاصة بالمعلمة من أقلام وأدوات ووسائل تعليمية فقد قرروا تركها عالياً، حيث أنها لا تخصهم ولا يحتاجون إليها، وأشاروا أن يكون الرف بعيداً عن متناول المعلمة حتى لا تتعرض في للسقوط أو لسقوط الأشياء عليها.
 - ذكر بعض الآباء وعددهم (٤) عند حضورهم لاستلام الأطفال في نهاية اليوم أن أبنائهم أصبحوا دائمي الملاحظة وبدقة لأشياء عديدة أكثر مما سبق، وأصبحوا ينقلون إلي آبائهم وإخوانهم وحتى أقاربهم الأضرار الممكن حدوثها إذا ما حدثت مشكلة مرتبطة بفعل خاطئ، حيث قال أحدهم " كذا غلط ممكن نتعور"، والآخر أصبح حريص على توجيه الأم إلى ضرورة غلق محبس الغاز قبل الخروج من المنزل، والآخر يهتم بجفاف أرضية الحمام، كما ذكرت إحدى الأمهات أن ابنتها أمسكت بلعبة العروسة ومثلت لها كيف تسعف طفل يختنق.
 - اهتم الأطفال باعادة تمثيل الأنشطة التي تم ممارستها أثناء البرنامج في الروضة في المنزل ويرجع ذلك إلى أن الأنشطة الدرامية كانت مثيرة لاهتمامات الأطفال ومشبعة لحاجاتهم الى الامن والاستكشاف، كما قام أحد الأطفال بمحاولة شرح كيفية إطفاء الزيت المغلي لبقيّة الفصل بعد تمثيل الموقف أثناء التجربة مما يدل على شغفه بالمعلومة واستفادته منها ومحاولة نقلها للغير.
 - أدى تنمية معارف الأطفال بما يخص معايير الأمن والسلامة إلى إتباع السلوك الإيجابي عن اقتناع، فباتوا يحافظون على النظام الموجود في الروضة لضمان عدم تعرض الأطفال لصعق كهربائي من تغطية الاسلاك وابعاد المشترك الكهربائي وغيرها وأكثر من ذلك عندما وجدوا مخرج كهرباء مكسور انزعجوا جدا وابتعدوا عنه وابلغوا المعلمة.
 - تم إتاحة الفرص للأطفال للاستكشاف والتجريب وربط السبب بالنتيجة تحت إشراف وتوجيه المعلمة مما جعلهم أكثر اطمئناناً بمعنى أنهم في السابق كانوا

ينتهزون اى فرصة تتشغل فيها المعلمة حتى يجربوا العبث بهذه الأشياء، أما بعد البرنامج فقد إكسبوا ثقة بان لديهم فرص لاكتشاف البيئة من حولهم بدون اصابات.

ثالثا: مناقشة وتفسير نتائج المتعلقة بالعلاقة بين تنمية الذكاء الشخصي ومهارات تجنب الحوادث والتعامل معها:

أشارت نتائج الفرض السادس إلى العلاقة الإيجابية بين الذكاء الشخصي ومهارات تجنب الحوادث والتعامل معها، وأتفق ذلك مع العديد من الدراسات والتي أشارت إلى أن الذكاء الشخصي ينطوي على مهارات تعامل الفرد مع الآخرين بما ينطوي على تقديم مساعدات لهم وتفهم مشاعرهم والحكم على قدراتهم وإمكاناتهم، وكذلك تحليل خصائصهم بما فيها من أوجه قوه وضعف (الذكاء الشخصي العام)، وأيضا الوعي الذاتي ومعرفة إمكانات وقدرات الفرد وتحكم الفرد في إنفعالاته ومعرفة أوجه القوة والضعف لديه (الذكاء الشخصي الخاص)، مما يؤهله للتصرف الحكيم وقت الحادثة بناء على إمكاناته وإمكانات البيئة المحيطة به، وكيفية التحكم في إنفعالاته حتي يستطيع التصرف بصورة صحيحة مع الحدث، أيضا مع الآخرين في التدخل لمساعدتهم طبقا لامكانياتهم وظروفهم وتفهم مشاعرهم والتعامل معهم طبقا لها (حسن، ٢٠٠٩، الشقيرات والسويلمي، ٢٠١٢، مختار، ٢٠١٦، زايد، ٢٠١٨، النجار وآخرون، ٢٠١٨، Richards, Shearer, 2007, Gouws, 2007, Shipi et al., 2017, Beceren, Twigg, & Garvis, 2011, 2017).

وتعزي الباحثتان هذه النتيجة إلي الآتي:

- انطلاقا من مسلمة ان الانسان كل متكامل وان فصل أي من جوانب نمو او شخصية الطفل يكون بهدف الدراسة فقط، نجد ان البرنامج الدرامي ساعد على تنمية العديد من جوانب نمو الطفل المعرفية واللغوية والاجتماعية والحركية وغيرها
- كما نمت قدرته على الحكم على إمكانياته وفهم ذاته مما يؤهله لاتخاذ القرار لمعرفة ماذا يمكن ان يفعله لتجنب الحادث أو التعامل معها وما لا يستطيع فعله فهو ينصح بشراء باب معين للمطبخ لكن لا يملك شرائه، ويمكنه اسعاف مصاب

بحرق بسيط لكنه لا يستطيع اسعاف المصاب بحروق من الدرجة الثانية او الثالثة، أيضا تمكن من النظر إلى التفاصيل الدقيقة مثل الشباك المفتوح في القاعة، جفاف أرضية الحمام، النظر على رباط الحذاء حتى لا يتعرض للوقوع، ليس ذلك فقط ولكن أصبح يقيم زملائه وسلوكياتهم ويقدم لهم النصيحة حتى يتجنبوا حدوث أي حادثة.

- عند القيام بفحص الفناء ومناقشة معايير الأمن والسلامة فيه لأول مرة، تكرر نفس الفعل من الأطفال في كل مرة يتم الخروج فيها إلى الفناء، حيث يذكر أحدهما الآخر بضرورة السير في هدوء، فحص الألعاب الكبيرة، التنظيم في طابور للعب، منع الآخرين من الصعود على الألعاب بطريقة عكسية، وهكذا.
- ساعدت أنشطة البرنامج في تنمية قدرة الأطفال على التفكير الحدسي في ماذا يحدث لو، مثلا: نعمل ايه لو الفيشة ولعت، لو اندلع حريق في الروضة والعديد من الاسئلة من هذا القبيل ويقوم احد الاطفال بالاجابة بثقة او ينتظروا رأي المعلمة، اصبحوا ينظرون اليها كأنهم يطلبون المعلومة الجديدة، حيث أن معظمهم أشار إلي أنهم يقومون بتمثيل ما تعلموه ونقله إلي إخوانهم وأسرهم وأصدقائهم، مما يشعروهم بمزيج من الثقة في النفس ويكتسبون اعجاب الاباء بمهارتهم الجديدة والمعلمة بأفكارهم والحصول على التعزيز حيال ذلك.

توصيات البحث:

في ضوء نتيجة الدراسة الحالية يوصي الباحثان المسؤولين في إدارة التدريب وإدارة تطوير المناهج، والمشرفين التربويين باهمية تضمين برامج الروضة أنشطة لتنمية ذكاء الطفل الشخصي ومهاراته في تجنب الحوادث والتعامل معها.

١- توصيات لمعلمات رياض الاطفال والآباء والأمهات فيما يخص الذكاء الشخصي:

- لعب الدور والقصة من الطرق التي تنمي خيال الطفل بالاضافة إلى تدريبيه على التصرف المقبول والامن في العديد من المواقف.

- التعامل مع الطفل كفرد مسئول وعن تحقيق امان نفسه والآخرين وتنمية ثقته في نفسه بانه يستطيع القيام بالكثير لاتخاذ نفسه.
- إجابة الطفل عن جميع تساؤلاته؛ لأنه بذلك يشعر باهتمام من والديه، ويولد لديه إحساس بالرضى عن نفسه ومن حوله، ويتأكد من استخدام الكلام هو أساس التعبير وأساس تعلم القراءة والكتابة. وأي تأخير في الكلام والنطق له انعكاس سلبي عليه وعلى مستوى فهمه وقدرته على الاستيعاب.
- عادة ما يتطلب فهم كلام ورسالة الطفل مهارة حقيقية لفك رموز هذه الرسالة، فكل طفل يستخدم أسلوبه الخاص المكون من حركات الجسم والأصوات للتواصل مع غيره، لذلك فإن محاولة تقليد وتفسير أفعال الطفل والأصوات التي يصدرها، تدفعه على الكلام.
- مراعاة الحالة العاطفية ومستوى الجهد الذي يبذله الطفل، بدلاً من فرض طرقاً خاصة في كيفية عمل الأشياء ومتى يجب إنجازها، حيث أن السعادة والرضا اللذين يحس بهما الطفل حينما يكون هناك من يحاول فهم وتفسير محاولاته على التواصل، ويستجيب لها، يصبجان الدافع الرئيسي في زيادة حماسه ورغبته في التواصل.

٢- توصيات لمعلمة الروضة أو الأم في تدريب الأطفال على تجنب الحوادث:

- ضرورة تفعيل دور الطفل في توفير بيئة آمنة تقيه من الحوادث.
- التأكد من توافر عناصر الأمن والسلامة قبل إلتحاق الطفل بالقاعة كل يوم وتأمين ذلك.
- التأكد على إكساب الطفل سلوكيات الأمن والسلامة في الكثير من المواقف غير المرتبطة بمكان الروضة فقط.
- مناقشة الأطفال فيما يستجد من حوادث في الروضة أو في أماكن أخرى وعمل محاكاة إيهامية لها ودعم سلوكيات الأطفال الإيجابية في التعامل معها وتصحيح السلبيات منها.

بحوث ودراسات مقترحة:

- فاعلية برامج قائمة على الدراما الاجتماعية في تنمية معارف الطفل التاريخية.
- العلاقة بين مفهوم الذات ومهارات تجنب الطفل للحوادث والتعامل معها.
- العلاقة بين الذكاء الشخصي ومهارات التواصل.

الشكر:

- نتوجه بالشكر لمديرة مدرسة القاهرة للغات ومعلمات رياض الاطفال والسادة المحكمين وكل من ساهم في تنفيذ البحث

المراجع:

- ابتهاج محمود طلبة (٢٠١٤). المهارات الحركية لطفل الرياض، عمان: دار المسيرة.

- أحلام قطب (٢٠٠٤)، فاعلية استراتيجيات النشاط خارج الفصل في تعديل الانماط المعرفية وتنمية المهارات الاجتماعية للطفل في ضوء البنائية الاجتماعية، رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم رياض الاطفال، كلية التربية، جامعة طنطا.

- بطرس حافظ بطرس (٢٠١٠). تنمية المفاهيم العلمية لأطفال ما قبل المدرسة. القاهرة، الجيزة: دار طيبة للطباعة.

- حسن مرعي (٢٠٠٣). كيف تكتب تمثيلية تليفزيونية. بيروت: رشاد برس للطباعة والنشر.

- حيدر حسن اليعقوبي (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المفاهيم العلمية (البايولوجية) لأطفال رياض الأطفال وفق نظرية (فيجوتسكي) في مدينة كربلاء. المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة، ٢ (١٧)، ٣١١-٣٥٩. متاحة

في: <http://search.mandumah.com/>

.6/11/2018Record/622475

- خالد عبدالرازق النجار، إيمان سعيد عبد الحميد دعاء إبراهيم محمد حسن الطويل (٢٠١٨). تنمية الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة ذوى الإعاقة البصرية المدمجين. مجلة التربية الخاصة، ٢٥، ١٣٧-١٦٧.

- سهام عريبي زاي (٢٠١٨). الذكاء الشخصي (الذاتي) وعلاقته بالكفاية الإنفعالية- الإجتماعية لدى طلبة السادس الابتدائي. حوليات آداب عين شمس، ١٤٦، ١-١٦.

- عائشة السيد محمد حسين (٢٠١٢). العلاقة بين التاريخ والدراما. مجلة بحوث الشرق الأوسط، ٢٩، ٤١٥-٤٢٢.
- عبدالحميد جابر جابر (٢٠٠٣). الذكاءات المتعددة والفهم: تنمية وتعميق. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عزت عبد الحميد محمد (٢٠١١)، الاحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS 18، القاهرة، دار الفكر العربي.
- كريمان بدير (٢٠١٨). التعلم النشط، عمان: دار المسيرة.
- كوثر حسين كوجك، ماجدة مصطفى السيد، صلاح الدين خضر، فرماوي محمد فرماوي، أحمد عبدالعزيز عياد، عليه حامد أحمد، بشرى أنور فايد (٢٠٠٨). تنويع التدريس في الفصل: دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي. بيروت: مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.
- محمد امين المفتي (١٩٨٤). سلوك التدريس، مؤسسة الخليج العربي، مطبعة النهضة، مصر.
- محمد حسين عبد الهادي (٢٠٠٨) الذكاءات المتعددة: أنواع العقول البشرية. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- محمد عبدالرحمن الشقيرات، عذال بن فاضل السويلمي (٢٠١٢). أثر استخدام إستراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم. مجلة الطفولة العربية، ١٣ (٥٢)، ٤٧-٦٧.
- محمد فرماوي فرماوي (٢٠١٧). المواقف التعليمية في رياض الاطفال، الرياض: الفلاح.
- مروة محمد جمال (٢٠١٦) تصميم بيئة تعلم الكترونية تكيفية وفقا لاساليب التعلم في مقرر الحاسب واثرا في تنمية مهارات

البرمجة والقابلية للاستخدام لدى تلاميذ المرحلة
الاعدادية، رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم
تكنولوجيا التعليم، كلية الدراسات العليا للتربية،
جامعة القاهرة

- منى محمد على جاد (٢٠١٧). مناهج رياض الاطفال، عمان: دار المسيرة.
- مهند عباس مختار (٢٠١٦). إختبار أثر الذكاء الشخصي على صناعة القرار:
دراسة تطبيقية على أكاديمية السودان للعلوم.
المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ٢(٨)، ١٧-٣٤.

- نصره محمد علي حسن (٢٠٠٩). اكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة في اطار
نظرية جاردنر لدى أطفال ما قبل المدرسة
بالإسماعيلية. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية،
١٣، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة
السويس، ٢٥٥-٢٨٤.

- هدى قناوى (٢٠٠٤). رياض الاطفال، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- هوجا، م وتانت، ن (٢٠٠٣). الدليل العلمي لمنهج الطفولة المبكرة. (ترجمة:
أحلام قطب فرغلي). الرياض: دار الزهراء.

- Akturk, Ü & Erci, B. (2016). Determination of knowledge, attitudes and behaviors regarding factors causing home accidents and prevention in mothers with a child aged 0-5 years. Journal of Education and Practice, 7(18), 142-153.
- Adıgüzel, Ö. (2010). Creative Drama. Ankara: Baskı.
- Albanese P 2010.Childcare. In A O'Reilly (ed.). Encyclopedia of Motherhood. California: SAGE
- Armstrong, T. (2006). Multiple Intelligences: Seven ways to approach curriculum. Available at [http:// www.thomasarmstrong.com/articles/](http://www.thomasarmstrong.com/articles/).

- Armstrong, T. (2009). Multiple intelligences in the classroom (3rd ed.). Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development.
- Auci, Z. & Demircioglu, H. (2003). The Effect of Multiple Intelligence Based Teaching on the Ecology Achievement, Ecology Attitudes and Multiple Intelligences of Ninth Grade Students. Available at:
<http://erg.sabanciuniv.edu/iok.2004>
- Beceren, B. O. (2010). Determining multiple intelligences pre-school children (4-6 ages) in learning process. Social and Behavioral Sciences, 2(2010), 2473-2480.
- Brewer, J. A. (2013). Introduction to early childhood education: Preschool through Primary Grade. Boston, USA: Pearson Education Inc.
- Calik, B. & Birgili, B. (2013). Multiple intelligence theory for gifted education: Criticisms and implications. Journal for the Education of the Young Scientist and Giftedness, 1(2), 1-12.
- Can Yaşar, M. (2013). Drama. In N. Aral, Ü. Deniz, & A. Kan (Eds.), Okul öncesi öğretmenliği (pp. 399-425). Ankara: Alan Bilgisi Yayınları.
- Children and crisis (2010). Mental Health Alcohol and Other Drugs Directorate, Queensland Health, Queensland Government.
- Denham, S., Blair, K., DeMulder, E., Levitas, J., Sawyer, K., Auerbach-Major, S. & Queenan, P. (2003). Preschool Emotional Competence: Pathway to Social Competence? Child Development, 74(1), 238-25.

- Diana, M. Pd. (2015). Art Activity and Personal Intelligence: Its Influence to Children Adaptation Skill (Experiments at Hidayatullah Islamic School). Asia Pacific Journal of Multidisciplinary Research, 3(4), 133-139.
- Evgenekon, J. (2012). Teaching basic first-aid skills against home accidents to children with Autism through video modeling. Educational Sciences: Theory & Practice, 12(4), 2759-2766. Retrived at: www.edam.com.br/estp, 5/9/2018
- Foundation for Parks & Recreation (2015). Protecting children in disasters: A guide for parks and recreation professionals.
- Save the Children. Foundation for Sustainable Parks and Recreation (2015). Protecting Children in Emergencies: A Guide for Parks and Recreation Professionals. Washington, D.C.
- Gangi, J. M. (2009). Annotated bibliography of children's literature resources on war, terrorism, and disaster since 1945: By continents/countries for grades K-8. Childhood Education, 85(6), 390-394.
- Gangi, J. M., & Barowsky, E. (2009). Listening to children's voices: Literature and the arts as means of responding to the effects of war, terrorism, and disaster. Childhood Education, 85(6), 357-363.
- Gardner, H. (1993). Frame Of Mind: The Theory of Multiple Intelligences. Tenth-Anniversary Edition, New York: Basic Book, A member of Perseus Books Group.

- Gardner, H. (2006). Replies to my critics. In J. A. Schaler (Ed.), Howard gardner under fire: The rebel psychologist faces his critics (pp. 277-344). Chicago: Open Court.
- Gardner, H., & Hatch, T. (1989). Multiple intelligences go to school. Educational Researcher, 18(8), 4-10.
- Gouws, F. E. (2007) Teaching and learning through multiple intelligences in the outcomes-based education classroom. Africa Education Review, 4(2), 60-74, doi: 10.1080/18146620701652705
- Henniger, M. (2009). Teaching young children (4th ed.). Upper Saddle River, NJ: Pearson.
- Howe, N. & Prochner, L. (2012). Recent perspectives on early education in Canada. Toronto: University of Toronto Press.
- Jarczewska-Gerc, E. & Gorgolewska, A. (2015). Imagine the emotion: the use of mental simulations in supporting the development of emotional skills of preschool children. Early Child Development and Care, 185(8), 1268-1282, doi: 10.1080/03004430.2014.990898.
- Johnson, M. (2007). An extended literature review: The effect of multiple intelligences on elementary student performance. Available at: <http://eric.ed.gov/?id=ED497741.12/11/2017>
- John-Steiner, V., Connery, M. C., & Marjanovic-Shane, A. (2010). Dancing with the muses: A cultural-historical approach to play, meaning making and creativity. In Connery, M. C., John-Steiner, V., &

Marjanovic-Shane, A. (Eds.).
Vygotsky and creativity: A cultural-
historical approach to play, meaning
making, and the arts. New York, NY:
Peter Lang

- Kambouri, M. & Michaelides, A. (2014) Using drama techniques for the teaching of early y ears science: a case study. *Journal of Emergent Science*, 7, 7-14. ISSN 2046 4754, Available at: <http://centaur.reading.ac.uk/38110/4/8/2018>
- Izadpanah, S. & Günçe, K. (2014). Integration of educational methods and physical settings: design guidelines for High/Scope methodology in pre-schools. *South African Journal of Education*, 34(2), 844- 861.
- Lazear, D. (2000). Pathways of learning: Teaching students and parent about multiple intelligences. Arizona: Tucson Zephyr Press.
- MacNeil, W. & Topping, K. (2007). Crisis management in schools: evidencebased prevention. *Journal of Educational Enquiry*, 7(1), 64-94.
- Mann, T. S.; Hund, A. M.; Hesson, M.; Mathes, S. & Roman, Z. J. (2017). Pathways to School Readiness: Executive Functioning Predicts Academic and Social-Emotional Aspects of School Readiness. *Mind, Brain and Education*, 2(1), 21-31.
- Masten, A. S., & Osofsky, J. D. (2010). Disasters and their impact on child development: Introduction to the special section. *Child Development*, 81(4), 1029-1039.

- McFarlane, D. (2011). Multiple intelligences: The most effective platform for global 21st century educational and instructional methodologies. *College Quarterly*, 14(2), 1-8.
- Multnomah County Emergency Management & Multnomah County Health Department (2010). *Child Care Center Crisis/Disaster Response Handbook*. Multnomah, USA.
- Nolen, J.L. (2003). Multiple intelligences in the classroom. *Education*, 124, 131-142.
- O'Neil, A. M. (2012). *Math- dramatical play tasks kit: Integrating sociodramatic play and mathematical problem solving in the kindergarten curriculum*. Northridge: California State University.
- Pataki, G. E. (2000). *Crisis counseling guide to children and families in disasters*. Office of Mental Health, NY.
- Peek, L., Sutton, J., & Gump, J. (2008). *Caring for children in the aftermath of disaster: The Church of the Brethren Children's Disaster Services Program*. *Children, Youth and Environments*, 18(1), 408-421.
- Pekdemir, Z. D. & Akyol, A. K. (2015). Examination of the effect of drama education on multiple intelligence domains of children attending to 5th grade. *Education and Science*, 40(182), 143-158.
- Richards, D. R. (2016). The Integration of the multiple intelligence theory into the early childhood curriculum. *American Journal of Educational Research*, 4(15), 1096-1099.
- Roberts, S. K., & Crawford, P. A. (2009). *Children's literature resources on war*,

terrorism, and natural disasters for Pre-K to Grade 3. *Childhood Education*, 85(6), 385-389.

- Ronan, K. R. & Johnston, D. M. (2005). Promoting community resilience in disasters: The role for schools, youth, and families. New York: Springer Science & Business Media, Inc.
- Shearer, B. (2004). Multiple intelligences theory after 20 years. *Teachers College Record*, 106, 2-16. Retrieved March 6, 2008, from EBSCO Host Database .
- Shearer, B. & Fleetham, M. (2008). Creating extraordinary teachers. New York: Network Continuum.
- Shepard, J. S. (2004). Multiple ways of knowing: fostering resiliency through providing opportunities for participating in learning, *Reclaiming children and youth*, 12, 210-216. Retrieved March 6, 2008, from EBSCO Host Database.
- Siphai, S., Supandee, T., Raksapuk, C., Piangkhae Poopayang, P. & Kratoorerk, S. (2017). The development of multiple intelligence capabilities for early childhood development center, local administration organization in Chaiyaphum province. *Educational Research and Reviews*, 12(2), 94-100.
- Smilan, C. (2009). Building resiliency to childhood trauma through arts-based learning. *Childhood Education*, 85(6), 380-384.
- Toronto District School Board (2017). Student transportation, Retrived at: <https://www.tdsb.on.ca/EarlyYears/Kindergarten/Transportation> 10/8/2018.

- Szente, J. (2016). Assisting children caught in disasters: Resources and suggestions for practitioners. *Early Childhood Education Journal*, 44(3), 201-207.
- Tarrant, R. (2011). Leadership through a school tragedy: A case study (Part 2- the next two years). *Australasian Journal of Disaster and Trauma Studies*, 2011(3), 77-88.
- Tominey, H. L., O'Bryon, E. C., Rivers, S. E., & Shapses, S. (2017). Teaching emotional intelligence in early childhood. *Young Children*, 72(1),
- Tomback, A. (2014). Importance Of drama in pre-school education. *Social and Behavioral Sciences*, 143, 372- 378
- Twigg, D. & Garvis, S. (2010). Exploring art in early childhood education. *The International Journal of the Arts in Society*, 5(2), 193-204.
- Wee, S. J., Shinn, H. S. & Kim, M. H. (2013). Young Children's Role-Playing for Enhancing Personal Intelligences in Multiple Intelligences Theory. *International Research in Early Childhood Education*, 4(1), 53-72.
- White, J. (2004, November 17). Howard Gardner: The myth of Multiple Intelligences. Lecture presented at the meeting of the Institute of Education University of London. Retrived at: http://www.ioe.ac.uk/schools/mst/ltv/phil/howardgardnernew_171104.pdf, 3/5/2018
- Willingham, D. T. (2004, Summer). Check the facts: Reframing the mind. *Education Next*. Available at: <http://www.hoover.org/publications/ednext/3261311.html>.

- Whitmore, K. F. (2017). Investigating the influence of dramatic arts on young children's social and academic development in the world of "Jack and the Beanstalk". Journal for Learning through the Arts, 13(1), doi: 10.21977/D913119751. Available at: <https://escholarship.org/uc/item/5mh9b4th>.
- Yang, O., Shin, H., Lee, K., Hwang, H., & Kim, S. (2004). Study on structure of Multiple Intelligence Developmental Assessment Scale (MIDAS) assessed by teachers. Journal of Child Studies, 25(4), 115-28.
- York, W. (2008). World's first multiple intelligence school. Retrieved August 23, 2008, from Key learning community. Retrived at: www.616.ips.k12.in.us/default.aspx, 12/1/2018.

